

جلالة السلطان يصدق على الميزانية العامة للدولة

١٠,٥٨ مليار ريال حجم الإيرادات و١٢,١ مليار إجمالي الإنفاق

٥ مليارات ريال إنفاق استثماري و٢,٩ مليار عبر جهاز الاستثمار



العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مرسوماً سلطانياً سامياً يقضي بالتصديق على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢ م فيما يلي نصه:

مرسوم سلطاني رقم ٢٠٢٢/١، بالتصديق على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢ م

نحن هيثم بن طارق - سلطان عمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى القانون المالي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٧/ ٩٨، وبعد العرض على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة. رسماً بما هو أت: المادة الأولى: التصديق على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢ م حسب الجداول المرفقة. المادة الثانية: على جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة تنفيذ أحكام هذا المرسوم، كل في حدود اختصاصه.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من الأول من يناير ٢٠٢٢ م.

صدر في: ٢٧ من جمادى الأولى سنة ١٤٤٣هـ الموافق: ١ من يناير سنة ٢٠٢٢ م.

وبلغت جملة الإيرادات المقدرة للميزانية العامة للدولة للعام ٢٠٢٢ التي تم احتسابها على أساس سعر النفط ٥٠ دولاراً أمريكياً للبرميل نحو ١٠ مليارات و٨٠٠ مليون ريال بارتفاع نسبته ٦٪ عن الإيرادات المقدرة للعام الماضي ٢٠٢١ م.

وقدبرت إيرادات النفط والغاز في ميزانية ٢٠٢٢ بنحو ٧ مليارات و ٢٤٠ مليون ريال لتشكّل ما نسبته ٦٨٪ من إجمالي الإيرادات، فيما تقدر الإيرادات غير النفطية بـ ٣ مليارات و ٣٤٠ مليون ريال أي بنسبة ٣٢٪. وقدر إجمالي الإنفاق العام بنحو ١٢ ملياراً و ١٣٠ مليون ريال مرتفعاً بنسبة ٢٪ عن الإنفاق المقدّر لعام ٢٠٢١ ويشمل ذلك كلفة خدمة الدين العام البالغة نحو ١٣ مليار ريال عماني.

ومن المقدّر أن يبلغ عجز ميزانية ٢٠٢٢ نحو ١٠ مليار ريال ويمثل نسبة ١٥٪ من جملة الإيرادات ونسبة ٥٪ من الناتج المحلي وهو في حدود العجز المقدّر في الخطة المالية متوسطة المدى.

وتتوقع وزارة المالية إنفاقاً استثمارياً يصل إلى ٥ مليارات ريال منها ٢,٩ مليار ريال من جهاز الاستثمار العماني والشركات التابعة له و ٩٠٠ مليون ريال عماني من الميزانية الإنمائية الحكومية، ويتم تنفيذ عدد من المشروعات بالشراكة مع القطاع الخاص في قطاعات الصحة والتعليم والنقل منها بناء ٤٠ مدرسة في مختلف المحافظات وعدد من مراكز غسيل الكلى كما تتضمن المشروعات طريق صلاحة، ثمريث ومشروعات أخرى في قطاع الموانئ.

وتستهدف الحكومة خلال هذا العام تحقيق معدل نمو للاقتصاد الوطني بنحو ٢,٥٪ بالأسعار الثابتة، وتتوقع سلطنة عمان أن تبلغ إيرادات الحكومة من خلال توريد توزيعات أرباح جهاز الاستثمار نحو ٨٠٠ مليون ريال وأن تبلغ حصيلة ضريبة القيمة المضافة والانتقائية ٥٣٥ مليون ريال وضريبة الدخل ٤٦٥ مليون ريال.



في
أوراق الاقتصاد
وادي

تحفيز قطاعات
التنوع الاقتصادي
في سلم أولويات
ميزانية ٢٠٢٢

الاقتصاد يتخطى
تبعات الجائحة بدعم
من التحفيز والسياسات
المالية والنقدية

أكثر من
٤٠ ألف وظيفة..
ثمرة سياسات
التشغيل في ٢٠٢١

عمان أرض صلبة
لاستثمار مستدام
وبيئة جاذبة لرؤوس
الأموال الأجنبية

أأي عمان آفاق عام جديد



٦ وفيات وعمليات إنقاذ في مختلف المحافظات أمطار «العزم» تسيل الأودية وتروي عمان



تصوير - حسين المقبل

■ أمطار غزيرة شهدت ولايات محافظة مسقط

«ولايات، مراسلو «عمان»: توفي ٦ أشخاص ٥ منهم من أسرة واحدة بعد أن جرفتهم الأودية المصاحبة لأخدود «العزم» على ما أفادت هيئة الدفاع المدني والإسعاف أمس.

وتوفي الأشخاص الخمسة بعد أن جرفتهم مياه الوادي بولاية ضنك، وفي ولاية سمائل جرف وادي سرور سيارة بها شخصان تم إنقاذ واحد وعشر على الثاني مفارقاً للحياة.

وتلقت هيئة الدفاع المدني عددا كبيرا من البلاغات، حيث تم إنقاذ ١٤ شخصا احتجزت مركبتهم بمجرى واد بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة، وإنقاذ شخصين إثر احتجازهما بمجرى واد بولاية الرسنق وهما بصحة جيدة.

وشهدت محافظات السلطنة الشمالية هطول أمطار تفاوتت غزارتها أدت في

«التفاصيل ص ٣»

١٩,٩ مليار ريال إجمالي عرض النقد بمعناه الواسع نهاية أكتوبر ٢٠٢١

بين البنوك لليلة واحدة، فقد سجل انخفاضاً ملحوظاً بلغ ٤٤,٧٪، في أكتوبر ٢٠٢١ مقارنة مع ٨٥,٩٪، في أكتوبر من عام ٢٠٢٠م، مما يشكل انعكاساً لعملية الانتقال لسياسة تخفيض أسعار الفائدة التي تبناها البنك المركزي العماني تماشياً مع خفض نسب الفائدة التي تبناها الاحتياطي الفيدرالي.

وخلال شهر أكتوبر ٢٠٢١م، ظل المتوسط المرجح

تدشين السهم الوقفي بـ«الكامل والوافي»



والعمانية؛ أعلنت جامعة السلطان قابوس مثقلة بعبادة الدراسات العليا عن فتح باب التقديم للقبول في برامج الدراسات العليا وعلوم الدراسات العليا والمجستير والدكتوراه، الطلبة العمانيين، دبيلو العمانيين للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، اعتباراً من اليوم الأحد وحتى الـ ٢٨ من شهر فبراير القادم.

ويبلغ عدد البرامج المطروحة في الدكتوراه لهذا العام ٣٤ برنامجاً، بينما بلغ عدد البرامج المطروحة للدرجة الماجستير ٩٦ برنامجاً، و٤ برامج في علوم الدراسات العليا.

ومن ضمن هذه البرامج: برنامج الدكتوراه في الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة وهو من البرامج الجديدة التي سيستطرحها هذا العام، ويسعى إلى تأصيل البحث العلمي في مجال العلوم الإسلامية والإسهام في تطوير المجتمع وإيجاد الحلول الناجمة لقضايا الشريعة والفكرية الحادثة وسد حاجة الجامعة وسلطنة عُمان بالبرامج العلمية المتخصصة.

وسيمتطع طلبة الماجستير في المحاسبة والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لأول مرة بثلاثة تخصصات فرعية وهي: المالية والمحاسبة والصيرفة الإسلامية والمالية.

يذكر أن الجامعة تقدم عدداً من المنح الدراسية والمقاعد الممولة من الجهات الخارجه.

■ التقديم في برامج الدراسات العليا بالجامعة يستمر حتى ٢٨ من فبراير القادم

البر بما لا يتعارض مع أعمال الفريق الخيري ولجنة
الزكاة بالولاية.

وظلّت ولاية الكامل والوافي أمس السهم الوفي تحت رعاية سعادة الدكتور محمد بن سعيد العمري وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

ويذكر محمد بن عبدالله الهاشمي وكيل السهم الوفي بولاية الكامل والوافي موجزا عن السهم الوفي ونويدة عن الأوقاف العامة في الولاية وتسجيل الأسهم الوفية، كما تطرق إلى أوجه صرف السهم الوفي بالأكمال والوافي بينها الصرف على المساجد وعمارة أوقافها والأهتمام بالقرآن الكريم وعلومه ودعم صندوق الزواج للشباب والصرف على المكتبات والأنشطة الدينية والوقفية والسهم الاستثماري الوفي والصرف على الأفلاج وعمرتها وعمارة أوقافها وصيانة المقابر وعمارة أوقافها ودعم أوجه



■ توثيق وتسجيل الأسهم الوقفية



CB-M6-14185577

الخميس للأحذية

الحرية، ٢٤٢٥٢١٧، مابك، ٢٤٢٥٢٥٢، الخوير، ٢٤٢٤٢٢٢، الخيل، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢
 حلق العنكب، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢، السيد الرئيس، ٢٤٢٤٢٢٢، العنكب، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢، العنكب، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢
 بركا، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢، صغار، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢، بركا، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢، بركا، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢
 من، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢، صغار، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢، صغار، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢
 حرك العنكب، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢، العنكب، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢، العنكب، ٢٤٢٤٢٢٢-٢٤٢٤٢٢٢

وفاة ٦ أشخاص بينهم ٥ من أسرة واحدة جرفتهم الأودية

أمطار متفاوتة الغزارة على المحافظات الشمالية . وتوقعات باستمرار تأثير أخدود «العزم» إلى الأربعاء



تسببت الأودية التي جرت في نخل يجرف بعض الأشجار



عمل فوري من بلدية بقاء لإزالة مخلفات الأمطار

«الدفاع المدني»: إنقاذ ١٤ شخصا احتجزوا بوادي نخل وشخصين في كل من الرستاق والسيب

مستند

وشهدت مختلف ولايات محافظة مسندم هطول أمطار متواصلة طوال أمس وتراوحت هذه الأمطار بين الخفيفة والمتوسطة على جميع ولايات المحافظة حيث شهدت ولاية بقاء والقرى التابعة لها أمطارا بين المتوسطة الخفيفة صباح أمس وتركزت الأمطار صباح أمس على المناطق الجبلية والسكنية ونزل عدد من الشعاب في ولاية بقاء والقرى التابعة لها كما شهدت ولاية خصب والمناطق التابعة لها أمطارا بين الخفيفة والمتوسطة ونزل عدد من الأودية والشعاب خاصة في المناطق الجبلية.

البريمي

وفي محافظة البريمي هطلت أمطار غزيرة مصحوبة ببرق ورعد على معظم مناطق وقرى الولاية جرى على إثرها وادي صاع وأودية الحريم وأجران وكتنة والسهيلة والجزى ووادي الفياض. وفي ولاية محضة هطلت أمطار غزيرة على معظم قرى الولاية جرت فيها أودية الخطوة والخين والظاهر وشرم والقحفي ووادي خميس وادي الزروب فيما شهدت ولاية السنينة أمطارا تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة جرت على إثرها أودية الفتح والسلاحية والشري.

نخل

وسجلت ولاية نخل ثاني ولاية في معدل سقوط الأمطار بعد الأمطار الغزيرة الصاحبة لأخدود العزم خلال يومي ٣٠ و٣١ ديسمبر ٢٠٢١ حتى الثامنة مساء وفق القراءات الصادرة من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: إذ بلغ معدل سقوط الأمطار في الولاية (٤٠) ملم. وبدأ تساقط الأمطار في الولاية بغزارة بعيد الساعة السادسة مساء من يوم الجمعة المنصرم متركزا على رؤوس الجبال المشرفة على مجاري الأودية أدى إلى هبوط تلك الأودية الجارفة، وفيضانها بشكل لم تشهده الولاية ومنطقة الثوارة (العالية) على وجه الخصوص منذ سنوات؛ حيث وصل منسوب مياه وادي الحمام إلى مستوى منبع عين الثوارة، ليؤدي إلى ردم حوض العين، وعدد آخر من العيون القريبة من عين الثوارة وأجزاء من سواقي الأفلاج الرئيسية بالولاية جراء كميات الحجارة والرمل والكمي التي رافقت فيضان الوادي، بالإضافة إلى تأثر بعض الطرق، وأجزاء من أنابيب شبكة المياه وعدد من المجمعات الكهربائية بالمنطقة، والحاق الضرر بمسجد الغريفة، ومركز التنقيف النسوي حيث أدى إلى انهيار أجزاء من مبنى المركز وإتلاف محتوياته بسبب غمره بالمياه. وإلى جانب تلك الأضرار تأثرت الممتلكات الخاصة لعدد من المواطنين بالمنطقة خاصة البيوت المجاورة والواقعة على ضفتي الوادي جراء دخول المياه بغزارة وتأثر ممتلكات المواطنين جراء تلك المياه، كما أدى الفيضان إلى وصول المياه إلى عدد من القرى المجاورة للوادي.

«علاق» - مراسلو الولايات:

أعلنت هيئة الدفاع المدني والإسعاف عن وفاة ٦ أشخاص بسبب دخولهم إلى مجاري الأودية بينهم ٥ أشخاص من أسرة واحدة جرفتهم مياه الوادي بولاية ضنك، كما تلقت الهيئة بلاغا بانجراف مركبة بوادي سرور بسماثل بها شخصان، تم إنقاذ شخص واحد فيما تم العثور على الثاني بعد عمليات بحث مفارقا للحياة. كما تلقت هيئة الدفاع المدني عددا كبيرا من البلاغات، حيث تم إنقاذ ١٤ شخصا احتجزت مركبتهم بمجرى واد بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة، وإنقاذ شخصين اثر احتجازهما بمجرى واد بولاية الرستاق وهما بصحة جيدة.

كما تمكنت فرق الإنقاذ المالي بمحافظة مسقط من إنقاذ شخصين اثر احتجازهما بمجرى واد بمنطقة الرسيل بولاية السيب وهما بصحة جيدة. وأكد المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة أن آخر خرائط الطقس وتحليل المركز توضح استمرار تأثر أجواء المحافظات الشمالية من سلطنة عمان بأخدود منخفض (العزم) حتى الأربعاء القادم. وقال المركز في تقريره رقم (٣) الذي أصدره أمس : من المحتمل هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة على محافظات مسندم وشمال الباطنة والبريمي والظاهرة وجنوب الباطنة والداخلية ومسقط وشمال الشرقية وجنوب الشرقية تكون مصحوبة برياح هابطة نشطة أحيانا وتساقط حبات البرد مع جريان للأودية والشعاب، في حين ستركز فرص الأمطار الرعدية اليوم (الأحد) وغدا (الاثنين) على محافظتي مسندم وشمال الباطنة وجبال الحجر مع فرص لجريان الأودية والشعاب، موضحا أن الأجواء ستكون غائمة جزئيا على بقية محافظات سلطنة عمان مع فرص لهطول أمطار متفرقة.

وأوضح التقرير الصادر من المركز الوطني أن البحر سيكون متوسط الموج على جميع سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترين ويكون هائج الموج عند تأثير الخلايا الرعدية على سواحل محافظة مسندم وبحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له ٣ أمتار. ودعت هيئة الطيران المدني المواطنين والمقيمين إلى أخذ الحيطة والحذر أثناء هطول الأمطار وجريان الأودية والتأكد من حالة البحر قبل ارتياده ومتابعة النشرات الجوية الصادرة عنها.

مسقط

وقد شهدت محافظة مسقط هطول أمطار غزيرة، حيث شهدت ولاية السيب هطول أمطار غزيرة على السيب والحبل والمعبيلة والمالح سالت على إثرها الأودية والشعاب. كما شهدت ولايات بوشر ومطرح ومسقط والعامرات هطول أمطار غزيرة تواصلت لساعات.



أسفرت عمليات البحث في وادي سرور عن العثور على شخص مفقود مفارق للحياة

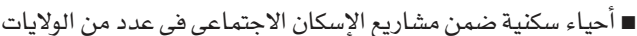


جريان الأودية بولاية مدحاء



■ أمطار غزيرة شهدتها ولايات محافظة مسقط
■ تصوير : حسين المقبالي

١,١ مليار ريال عماني لبرامج الإسكان الاجتماعي شملت ٥١ ألف أسرة



سهيل بن ناصر النهدي

بالتوازي مع المجالات الإسكانية الأخرى كالتطوير العقاري وذلك لإيجاد منتجات جديدة تعزز منظومة الإسكان ككل، وتوفير منتجات سكنية ذات جودة وتكلفة تتناسب مع مختلف الإمكانيات، وتمكين الأسر العمالية من الحصول على خيارات وحلول سكنية متنوعة تتماشى مع إمكانياتها، والنهوض بالقطاع العقاري وتحسين مستوى الأداء، وتحقيق مستوى معيشي أفضل والتطلع

إلى مستوى الرفاه، وتحقيق الاستقرار الأسري وتقوية روابط المجتمع، وإنشاء البيئة التنظيمية والتشريعات.

وكشفت الوزارة عن جملة من مشاريع الإسكان الاجتماعي بعدد من ولايات ومحافظات السلطنة منها مشاريع قيد التنفيذ كمشروع (لوى المتكامل) الذي يقوم على مساحة قدرها ١٢٥٧ هكتارا ويحتوى على قرابة ٢٩٦٣ وحدة سكنية قائمة.

وأوضحت الوزارة بأنه على ضوء توقف برنامج القروض السكنية الميسرة منذ العام ٢٠١٦ مع تفاثر الوضع الاقتصادي عالمياً جراء انخفاض أسعار النفط، فقد سعت الوزارة نحو عمل التدابير اللازمة لتعزيز الوفورات المالية من خلال بعض المشاريع الأخرى للبت في عدد من الحالات الملحة والتي جاء عليها الدور لعام ٢٠١٦ فقط.

وأعلنت الوزارة أن ملف برنامج القروض السكنية الميسرة يتم نقله حالياً لبنك الإسكان العماني بالكامل كونه جهة الاختصاص والخبرة مثل هذه البرامج، وذلك بهدف توحيد طلبات القروض الإسكانية لدى جهة واحدة، ودعمها مع الإبقاء على الامتيازات المقدمة، وذلك ما تعمل عليه الوزارة حالياً مع البنك.

■ منظر علوي لمشروع جوية للإسكان الاجتماعي

وأشارت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني إلى مشروع الوحدات السكنية بمنطقة جبل الكفوف الجبلية بولاية دماء والطائيين بواقع ١ وحدة سكنية، ومشروع الوحدات السكنية بمنطقة القش الجبلية بولاية دماء والطائيين بواقع ٢٤ وحدة سكنية و٢٢ وحدة سكنية (تاون هاوس) بمنطقة الحج بولاية العمارات والتي تم تنفيذها بمساهمة من قبل مؤسسة سعود بهوان لأعمال الخيرية، و٣ وحدات سكنية بولاية بركاء.

وقالت الوزارة أنها أنجزت ٦٢٤ وحدة سكنية على مستوى السلطنة خلال العام الماضي (٢٠٢١).
منها ٤٤٤ وحدة سكنية بولاية صحم و(٩٦) وحدة سكنية بولاية شنصا و(٦٨) و(٦٨) وحدات سكنية بولاية السويق و(٣) وحدات سكنية بمحافظة شمال صحرار و(٢٩) وحدات الخابورة بمحافظة شمال الباطنة و(٧) وحدات سكنية بولاية الضالع ووحدة سكنية واحدة بولاية بركاء بمحافظة جوفيرة و٩ ولاية المضبيي بمحافظة شمال الشرقية و٩ وحدات سكنية بمنطقة عمق الرباح بولاية قريات.

وأكدت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني أنها كتفت الجهود في جميع المديريات التابعة لها بالمحافظات لضمان اعتماد الساعات لسحتها بالكامل مقابل المبلغ المعتمد قدره ٣٠ مليون ريال عماني وقد تم إنجاز ذلك وفي وقت قياسي ونسبة ١٠٠ ٪ مع بدايات شهر ديسمبر من عام ٢٠٢١ وخلال فترة زمنية تصل إلى أربعة أشهر فقط، وذلك اعتماد الموازنة المخصصة لهذا البرنامج للعام ٢٠٢١ في شهر أغسطس ٢٠٢١م.



جمعية المرأة العمانية بولاية مسيرة

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٢م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية مسيرة دعوتك لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقدها في تمام الساعة التاسعة صباحاً يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٢٧/٢٧ بقاعة جمعية المرأة العمانية بمسيرة لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- شغل الأماكن الشاغرة في مجلس الإدارة.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته في عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علماً أن آخر يوم لتقديم التوصية لمجلس الإدارة الشاغل لمدة عام فقط، وتجنيد العضوية سيكون بتاريخ ٢٠٢٢/٢٧م، ولأن يظهر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه، فلما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وأماكن جميع الأعضاء للإطلاع عليها وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٢٠١٢٩١٧

كتبت، **خاتمة الشبيانية**

أنهى طلبة الثاني عشر متطلبات المواد الدراسية من واجبات مدرسية وأنشطة صفية، وهامهم يستعدون للإجراء الاختبارات وكلهم أمل أن يجتازوها بنجاح لتحقيق تطاعاتهم وآمالهم التي يطمحون لها بعد دبلوم



سالم الشحي أكد ابتداء الاستعداد للاختبارات لتجربتها، وشدد على ضرورة تذكرها لأن الأسمع بين سهلة ويرى ضرورة أن مواد الفيزياء والكيمياء، والتي هي مواد التي يعتقد أن جهد أكبر للمذاكرة، أجاباً فنياسا بعد مذاكرة المادة كونه أراح من كاهله بعد بالثاني لا يجد صعوبة في حل الاختبار، وقال إن للمذاكرة حتى يبدأ صلاتاً الفجر وحتى يبدأ فيضيض لديه وقت كبير يستغله في المذاكرة، وقد سحى على أهمية أن يلبأ لدروس الخصوصية كونه على حل المسائل بصورة جيدة لملاحه على تلقيها. ثم.

هدت بنت شين الخضورية باختبارات بنسبة نافت أن هذا أمر جيد جداً لأنها بدأت في هذا التتي تحتاج لبذل مجهود خاص الدروس التي، وحول خطتها للمذاكرة لوقت ذكرت أنها لا تلتزم ونضعه ولكنها تحاول أن مادة، وتبدأ أولاً على عملية التي تحتاج لبذل، وقالت أنها تبدأ بمذاكرة الحظ المقررة في المادة مائة أن تبدأ من بعد صلاة الليل، وتأخذ استراحات من الساعة التاسعة و مساءً حتى تقسم

أسامة بن سالم الشيباني ذكر
طريقته الخاصة التي اتبعها في
المذاكرة السنته الماضية عندما كان
يستعد لإجراء الاختبارات، وهي
المذاكرة لمدة نصف ساعة وأخذ قسط
من الراحة خمس دقائق ثم المذاكرة
للمذاكرة مرة أخرى طوال اليوم،
وذكر أنها طريقة متعبة ومتواصلة
ولكن لكل مجتهد نصيب، ونصح
طلابه الصف الثاني عشر بضرورة
المذاكرة بكل ما يمكن من طاقة
لتحقيق مبتغاهم فهي مرحلة
دراسية مهمة لا يجب التفریط
فيها.


إعلان
تعلن كلية العلوم الشرعية عن فتح باب
برامج الماجستير في تخصصات: أصول الدين
الاقتصاد الإسلامي.

- فترة تقديم الطلبات من ٢٠٢٢/٠١/٠٢
- للاطلاع على الشروط والتفاصيل و موقع الكلية www.css.edu.om



وذلك وفقاً للشروط التالية:

1. تقديم العروض في مظاريء مغلقة ومختومة بالشعاع الأحمر معونة باسم «رئيس لجنة المناقصات الداخلية» ومكتوب عليها اسم ورقم الميزان في الخارج على أن لا يتجاوز اسم المظروف اسم صاحب المطاء أو ما يشير إليه.
2. توضع العروض في صندوق المناقصات في صالة الاستقبال بمبنى نداء القابضة قبل الساعة 11:00 مساء بتوقيت السلطنة في يوم الأحد الموافق 17 يناير 2022.
3. يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في السلطنة بما نسبته 1% من قيمة المطاء وساري المفعول لمدة 90 يوماً من آخر موعد لتقديم العروض ويعملون باسم «رئيس لجنة المناقصات الداخلية لشركة الغيرة للطاقة وتحلية المياه» / رئيس لجنة المناقصات الداخلية لشركة وادي الجزي للطاقة، وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر فيه.
4. يلتزم من يرسو عليه الميزان أو جزء منه بسداد قيمة الميزان نقداً أو بشيك مصدق من أحد البنوك بالسلطنة خلال مدة ثلاثة أيام من تاريخ إخطاره برسو الميزان عليه.
5. تقديم عطاء مفصل لكل موقع سواء لشركة الغيرة للطاقة وتحلية المياه أو لشركة وادي الجزي للطاقة حسب المعامنة، يلتزم المشتري بنقل المواد خلال أربعة (4) أسابيع من تاريخ سداد قيمة الميزان في موقع الشركة الغيرة للطاقة وتحلية المياه وخلال سنة (1) في موقع شركة وادي الجزي للطاقة وفي حالة عدم قيامه بنقل المواد المشتراة حسب الفترة المحددة تلم مصادر زها الصالح الشركة ولا يحق له المطالبة بالتعويض عنها ويتم تحميله مصاريف إعادة البيع.
6. يتحمل المشتري جميع المخاطر المترتبة على نقل المواد أو إعادة استخدامها.
7. يلتزم المشتري بتقديم سعره لأي بند يرغب في شراؤه حسب القوائم المرفقة.
8. يمكن معالجة المواد أثناء الاحتياج الرسمي في المواعيد المبينة أعلاه من الساعة 9:00 صباحاً وحتى الساعة 12:00 ظهراً مع الالتزام بمعامنة السلامة (PPE).

لعمامة المواد لشركة الغيرة للطاقة وتحلية يرجى التواصل مع الفضائل/ابراهيم الهادي على هاتف رقم: 967999884-٩٦٨999884-984٥8711 /الفاضل/ أحمد سوسايد بشركة وادي الجزي للطاقة على هاتف رقم: 967999884-٩٦٨999884-984٥8711 /الالكتروني/ (saif.bousaidi@GPDC.nama.om).

موقع تسليم الاطراف: نماء القايضة ش م م
بنية ايبش ولي الطابق الثالث الصالح - افرم مسقط
ص.ب. ٨٥٠ الرمز البريدي ١١ سلطنة عمان
هاتف: ٢٢٥٥٩٧٧ - ٢٢٥٥٩٧٥ - ٢٢٥٥٩٧٢ - ٩٦٨٢



المد الأحمر وحموضة البحار ونقص الأوكسجين أبرز التحديات

سلطنة عمان توظف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في صون البيئة البحرية



■ البلاستيك سيكون أكثر من الثروة السمكية بعد أقل من ٣٠ عامًا إذا لم يبذل العالم المزيد من الجهود للحفاظ على البيئة البحرية

كتب:

يوسف بن سالم الحبسي

يعوّل على تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في حماية البيئة البحرية من التحديات التي تواجهها في الوقت الراهن، إذ يعتمد نحو ٣ مليارات نسمة على البحار والمحيطات كمصدر دخل وتبلغ القيمة السوقية في المحيطات البحرية ٣ تريليونات دولار سنويا في الاقتصاد العالمي، وتقع على كافة الدول مسؤولية صون البيئة

المنطقة، بالإضافة إلى حموضة المياه، وكذلك وظاهرة نقص الأوكسجين في بعض الأعماق البحرية في المنطقة والتي تسبب حجرة للأسماك منها للمناطق السطحية.. مشيرة إلى أن المسوحات التي تقوم بها السفن للبحار والمحيطات مكلفة جدا إذ أنها تغطي منطقة محددة ولكن بتكلفة عالية، وكذلك الأمر بالنسبة للأقمار الاصطناعية فهي تغطي مناطق واسعة لكن في الأمر ذاته تغطي فقط ما عمقه ثلاثة أمتار فقط. وأضاف: إن ما نسبته ٢٠٪ من الأسماك في العالم هي عن طريق الصيد غير المشروع، وفي سلطنة عمان يعد الصيد الجائر والصيد غير المشروع من المشكلات التي تواجهها البيئة البحرية بالإضافة إلى البلاستيك، ولحماية هذه البيئة لا بد من معرفة كيفية مراقبتها وحاليا تستخدم أجهزة يتم إنزالها إلى أعماق البحر لقياس المؤشرات من العمق إلى السطح وهي تكنولوجيا يستخدمها أغلب الباحثين في العالم بمجال العلوم البحرية ولكنها لا تغطي كافة المناطق، وكذلك استخدام المستشعرات عبر تقنية الجيل الخامس لمراقبة الأسماك ونوعية المياه والصيداين.. مضيفة إن الديجيتال أوشن واحد من المشروعات المستقبلية في الثورة الصناعية الرابعة لمراقبة البحار في العالم. جاء ذلك خلال الجلسة الثالثة للمقهى العلمي التي نظّمها مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية «موارد، التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، مساء الأربعاء في مسقط مول، وناقشت دور الثورة الصناعية الرابعة في صون البيئة البحرية وسط حضور كبير من المسؤولين والمختصين والمهتمين، وتم خلالها التطرق إلى التحديات التي تواجه البيئة البحرية ودور الثورة الصناعية الرابعة في تقليل هذه التحديات وإمكانية تعزيز المراقبة للمحيطات والبحار مستقبلا وحمايتها من الصيد الجائر.

نتيجة هذه النفايات. وأشارت إلى أن التلوث البحري في سلطنة عمان خلال فترتي الربيع والصيف يأتي ربما نتيجة المد الأحمر إذ تعد من الظواهر التي تزداد سنوياً مع تزايد حدتها وتعد أحد العوامل التي تثبت تغير المناخ في

المريخ أكثر مما نعرف أعماق المحيطات البحرية التي تصل إلى ٦-٤ كيلومترات إذ لا يتم استيعاب كمية الأضرار البيئية التي تواجهها، وتبلغ كميات النفايات في شتى البحار في العالم ما يقارب ٨ ملايين طن، مما يجعلنا غير مدركين للأضرار البيئية

الأضرار البيئية، وقالت هاجر بنت موسى البلوشي: من «إيجاد، أحد برامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار: إن علماء البحار كثيرا ما يقولون إننا نعرف سطح كوكب

جيد لكي لا يرتفع الضغط على المصادد، مشيراً إلى صعوبة مراقبة أكثر من ٣ آلاف كيلومتر من سواحل سلطنة عمان، وتقوم الوزارة بالتعاون مع هيئة البيئة بمراقبة السواحل عبر الطائرات العمودية.

وأشار إلى أنه من ضمن الجهود لمراقبة التلوث في السلطنة وضع مستشعرات في مناطق مختلفة لقياس الحرارة والأوكسجين والملوحة ترسل البيانات لاسلكياً إلى مواقع أرضية، وأيضاً عبر الأقمار الاصطناعية لمعرفة نسبة الأوكسجين في البحار، مشيراً إلى أن سلطنة عمان قامت بالعديد من الدراسات عن البيئة البحرية طوال السنوات الماضية لقياس معدلات الملوحة والأوكسجين والحرارة، وتتم هذه الدراسات من خلال سفن البحث العالمية، وسفن المسوحات التي كانت الوزارة ترسلها كل ٥-٦ سنوات، وكذلك من خلال الأعمال اليومية التي يقوم بها مركز العلوم البحرية بالوزارة، بالإضافة إلى تعاون جامعة السلطان قابوس في ذلك، كما تعمل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه على مسوحات لمعرفة المخازين المتوفرة في البحار العمانية.

وأضاف: إن التلوث النفطي هو أحد المخاطر على البيئة البحرية، إذ تعد السلطنة منطقة عبور للناقلات النفط الخام وربما ما يعادل نصف الإنتاج العالمي يمر عبر مضيق هرمز، وقد واجهنا الكثير من المشكلات نتيجة التسريبات النفطية على مدى السنوات الماضية، وكذلك البلاستيك لا يقل خطورة عن التسريبات النفطية في البيئة البحرية بالإضافة للمخاطر أيضاً الصيد الجائر والذي يهدد البيئة البحرية ونقص نوع أو اختفاؤه يؤثر على باقي السلسلة الغذائية، فهي إذن مخاطر متعددة.. مضيفة إن تقنيات الثورة الصناعية الرابعة يمكن استخدامها في مشروعات الاستزراع السمكي، وثمة مشروعات تستخدم المستشعرات لقياس أي تغير في المياه بأقفاص الاستزراع السمكي وأجهزة أخرى تتحكم في طبيعة المياه وحرارتها.

وقال: إن تطور التكنولوجيا وتسهيلها لإيجاد مواقع الأسماك عن طريق الدجي بي اس، أو عبر الأقمار الاصطناعية أمر مفيد ولكن يحتاج إلى إدارته بشكل

■ اختفاء ٣٠٪ من الثروة السمكية والكائنات البحرية منذ ١٩٧٣ وحتى اليوم بحسب بعض الدراسات

آفاق عام جديد

رغم الكثير من السحب الرمادية التي تسيطر على أجواء منطقة الشرق الأوسط والكثير من دول العالم مع بداية العام الجديد بسبب استمرار جائحة كورونا وبالتالي استمرار الأزمة الاقتصادية التي كرسستها الإجراءات الاحترازية المصاحبة للوباء وكذلك نذر المواجهات العسكرية في منطقة الشرق الأوسط وفي أقصى شرق أوروبا ومناطق أخرى من العالم إلا أن الشعور بالتفاؤل كان حاضرا لدى الكثير من شعوب العالم مع البدايات الأولى من عام ٢٠٢٢، وهذا الشعور لم يكن حاضرا بنفس هذا المستوى بداية العام الماضي الذي كان نصفه الأول على الأقل امتدادا من العام الذي سبقه «عام الوباء».

ولكل شعب أسبابه الخاصة التي تجعله يشعر بالتفاؤل أو حتى بالتشاؤم تجاه مرحلة زمنية ما، ومن بين أهم الأسباب التي تدفع الكثير من شعوب العالم للتفاؤل بالعام الجديد هي أن الشعوب

والحكومات استطاعت أن تراكم خبرة جيدة في آليات مواجهة وباء كورونا الذي بسببه عاشت البشرية أصعب عامين في تاريخها القريب على الإطلاق، وتلك الخبرة من شأنها أن تخفف الكثير من المعاناة فيما لو عادت موجات الوباء العاتية كما حدث في الصيف الماضي.

وفي سلطنة عمان كان لخطاب التفاؤل الذي ساد المشهد خلال اليومين الماضيين ونحن نخطو للعام الجديد أسبابه الموضوعية الكثيرة والتي من بينها نجاح مؤسسات الدولة في إدارة أزمة وباء كورونا والوصول بالأزمة إلى مرحلة التعافي بعد موجة عاتية منتصف العام الماضي، وهذا سبب وجيه جدا للتفاؤل بالعام الجديد خاصة أن مشاهد العام الماضي المؤلمة ما زالت ماثلة أمام الجميع.. لكن في الحقيقة هناك سبب آخر قد يبدو أكثر أهمية بالنسبة للعمانيين في صناعة هذا التفاؤل وهو أن الوعود التي

٢٠٢٢: التحولات

الاجتماعية المتوقعة

نتوقع أن توجه عديد من البلدان مواردها لدعم الموازنات الاجتماعية لتعزيز برامج الحماية الاجتماعية أو لإيجاد فرص عمل جديدة أو ضمان استدامة وحماية إنتاج العاملين في الاقتصادات غير الرسمية.



مبارك الحمداني

تحاول هذه المقالة فهم الخلاصات الاجتماعية لما مر به العالم في عام ٢٠٢١ وتخصيص أهم التحولات الاجتماعية المتوقعة وكيف يمكن استشراف ما ستؤول إليه المجتمعات في سلوكها المعيش وأنماط تدبير حياتها في ظل عالم الاليتين الاجتماعي الذي فرضته جائحة كورونا «كوفيد ١٩» والتداعيات الاقتصادية والصحية اللاحقة لها. لقد حفل العام ٢٠٢١ بعديد التحولات حيث قضى البشر شطره الأكبر في العراك مع فيروس كورونا «كوفيد ١٩»، ومحوراته الناشئة في ظل أوضاع تفاوتت بين الإجراءات المقيدة والانفراجات الجزئية في مسار تدبير التعامل مع الجائحة، ووجد الناس في مجتمعات العالم أنفسهم مضطرين لخلق حالة من «التكيف الاجتماعي، تمكنهم من تدبير معاشهم من الناحية المادية ومن ناحية وضع إطار جديد لحركتهم الاجتماعية وممارساتهم اليومية وعلاقاتهم ووصلهم المجتمعي، ومن ناحية تدبير وظائفهم وأعمالهم الرسمية وقطاعات الإنتاج التي ينخرطون بها، بما يضمن لهم عيش حياة متوازنة يحققون فيها أبسط متطلبات العيش والعافية النفسية. وفي تقديرنا فإن مقولة «التكيف الاجتماعي، تنقذ مقولة «الواقع الجديد». ذلك أن المسارات التي جرت فيها تداعيات الجائحة لم تسمح لأي مجتمع واضح ومكتمل الأركان والمعامل . على الأقل من ناحية المعيش الاجتماعي، على الجانب الآخر برزت قضية التغير المناخي مجدداً إلى الواجهة مصحوبة بعدد من الحوادث المناخية التي شهدها العالم في ٢٠٢١ ومدفوعة بتحول الملف إلى أحد أجندة المداولات السياسية خصوصا في عهد الإدارة الأمريكية الديموقراطية الجديدة، والتفاعلات الإعلامية الواسعة مع مؤتمر COP26. وفي سياق متصل عادت إلى الواجهة النقاشات بشأن الخصوصية وأمن المستخدمين على الإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي بعد الاعتمادات الكبرى التي مرت بها أزمة شركة فيس بوك وما أفرزته السياسية خصوصا في عهد الإدارة الأمريكية – الشركات – الدول – الأفراد المستخدمين، حول مفاهيم خصوصية البيانات وقضاياها الناشئة.

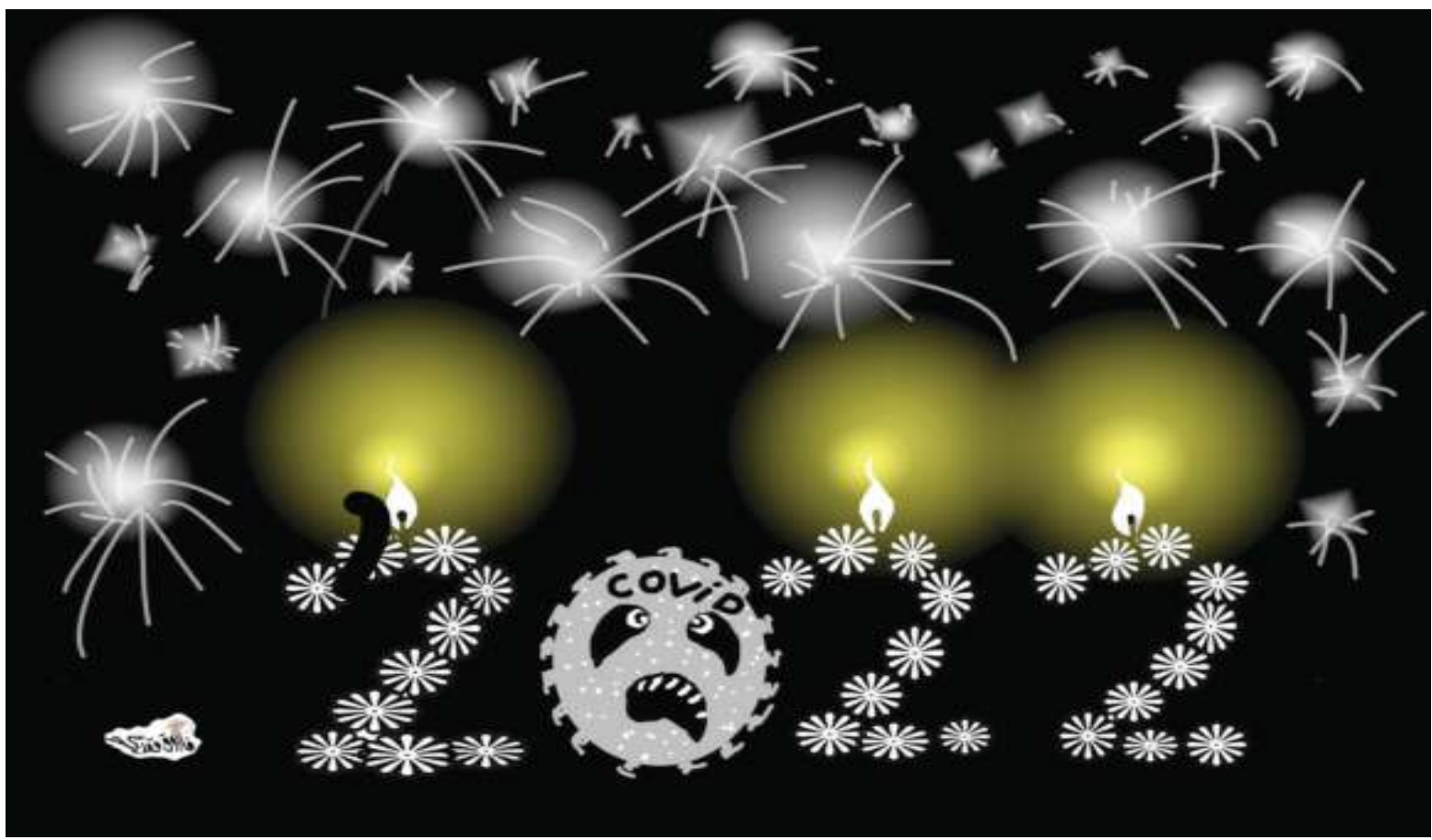
يظهر الحصاد الذي نشره البنك الدولي في مدونته بعنوان «جائحة عدم المساواة، أن أكثر ٥٠٪ من سكان لم يتج لهم التعافي وتعويض خسائر دخلهم، مما أدى إلى سقوط نحو ١٠٠ مليون شخص آخر حول العالم في براثن الفقر المدقع، مع ملاحظة ارتفاع غير مسبوق في مؤشرات فقر العمل في الدول متوسطة ومنخفضة الدخل قد يصل إلى ٨٠٪، وتظهر المدونة كذلك التداعيات التي فرضتها ظاهرة التغير المناخي والتي يتوقع بحلول عام ٢٠٥٠ أن تؤدي إلى تنقل ٢١٦ مليون شخص في داخل بلدانهم، وكشف الحصاد كذلك عن أن ارتفاع أسعار الطاقة أدى بدوره إلى إكذاء ارتفاع تكاليف السلع الأولية الأخرى. وتشير التحليلات المتصلة بواقع المهن والأجور والتي أجريت في عام ٢٠٢١ إلى وجود فجوات واسعة في الأجور بين الشرائح العمرية وبين الجنسين مما يؤثر بشكل مباشر على مسائل الإنتاجية والأمن الوظيفي واستقرار دورة الحياة بالنسبة للعاملين وخاصة من الشباب في قوة العمل ١٥-٢٤، عاماً. فقد أظهرت قاعدة بيانات المؤشر العالمي للوظائف «JOIN»، أن العمالة من الشباب تواجه أكبر فجوة في الأجور مقارنة بالعمالة الأكبر سناً حيث يحصل العمال في الفئة العمرية من ٢٥



للمشاركة: araa@omandaily.om

المالية الجديدة وما فيها من أرقام تدعو للتفاؤل هي الأخرى بأن العام الحالي سيكون عام التعافي الحقيقي من آثار الأزمة المالية. ورغم أن الأرقام تتوقع أن يكون العجز المالي في حدود ١,٥ مليار ريال عماني إلا أن هذا على اعتبار أن سعر برميل النفط سيكون في حدود ٥٠ دولاراً، ولو استمرت أسعار النفط في حدودها الحالية فإن سلطنة عمان ستحقق فائضاً في الميزانية كما توقعت الكثير من المؤسسات النقدية العربية والدولية من خلال رؤيتها لأداء الاقتصاد العماني والإصلاحات المالية والتي عملت بها السلطنة بدءاً من العام الماضي.

ومن المهم أن نبدأ عامنا الجديد بهذا التفاؤل الذي تعززه الأرقام ويعززها الأداء الحكومي حتى نستطيع السير باتجاه تحقيق نجاحات أخرى تضاف إلى هذا البلد العظيم بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم – حفظه الله ورعاه.



لمستقبل أفضل لأطفالنا ..

عُمان من أكثر الدول الداعمة للتعليم وقدمت العديد من المبادرات والمشروعات التربوية التي تنطلق من مفهوم التعليم المستدام وهي بذلك تُسخر إمكاناتها المتاحة لهذا القطاع انطلاقا من اعتباره أساس التنمية في القطاعات الإنمائية كلها.



عائشة الدرمكية

التعويض عن ذلك الفاقد! ولعل من البديهيات التعويضية التي أتاحتها المؤسسات التعليمية لطلابها هي دمج المناهج التعليمية نفسها بحيث يتم التعويض عن ذلك الفاقد أو ما أطلق عليه تقرير اليونسف ب (التعلم الاستلحافي)، غير أن مثل تلك الحلول قد تسهم في تعويض المعلومات، لكنها لا تساعد على التعلم المعرفي القائم على الاستثمار الفاعل والعالد في التعليم؛ ذلك لأنه يكرس مفهوم التعليم القائم على التلقّي لا المشاركة والتفاعل، وإن كان يسهم بشكل ما في التعويض المهاري.

والحال أن آفاق التعليم المستقبلي قائم على مهارات تبني شخصية الأطفال والناشئة ليكونوا قادرين على التواصل الفاعل من ناحية، وممكنين من النواحي التقنية والإبداعية وبالتالي الابتكارية، ولهذا فإن عُمان تسعى جاهدة من خلال المؤسسات التربوية لتعزيز قدرات أبنائها، وتعزيز البيئة التمكنية للوصول المتاح والسهل للتعليم، لذا فإننا إذا أردنا تحقيق الأهداف المستقبلية للتعليم فإن علينا تقييم أنظمة التعليم، وتقوية البنية التكنولوجية في مدارسنا، ودعم المعلمين، وتمكين قدراتهم، إضافة إلى تعزيز التكيف والمرونة التعليمية لضمان التعلم المستدام للجميع من ناحية، وتطوير برامج التعلم من ناحية أخرى.

إن ما مر به قطاع التعليم خلال الأعوام الماضية يستدعي التعاون والمشاركة المجتمعية من أجل حماية أبنائنا تعليمًا وتعلّمًا، فالفاقد الذي نتحدث عنه ليس معرفيًا أو مهاريًا وحسب، بل أيضا سلوكيا وصحيا ونفسيا؛ ذلك لأن الأطفال والناشئة واجهوا خلال فترات الإغلاق والتعليم عن بعد العديد من التحديات والإشكالات النفسية التي ستعكس ليس فقط على قدراتهم التعليمية بل على سلوكهم الاجتماعي أيضا، وبالتالي فإن دراسة هذا الفاقد ليس مهمة المؤسسات التربوية وحدها بل مهمتنا جميعا.

وماذا كانت (خيبة أمل الشباب) أهم المخاطر المستقبلية بعد كوفيد١٩، فإن خيبة أمل الأطفال والناشئة أشد خطورة، وأقسى وقعها على المجتمع، ولهذا فإن ما تقدمه لهم من مناهج تدريسية ومهارات، وما يوفره لهم العالم المفتّح عبر وسائله المختلفة، وما تعلمه لهم في الأوساط الاجتماعية، سيشكل بناء تربويا قادرا على جعلهم أكثر تقاؤلا وافتتاحا، وقابلية على التعلم، وفاعلية في بناء وطنهم، إذا ما أشركناهم معنا في تقرير ما يريدونه لغيرهم، وإذا ما قدرنا عقولهم، وتعاملنا معهم باعتبارهم منجنين ومحققين لأهداف الرؤى المستقبلية، ولكن أمام ناظرينا أنهم كانوا مشاركين فاعلين في رؤية عمان ٢٠٤٠، فهم أهدافها الحقيقية، وهم ركائز استدامة التنمية المجتمعية. فإذا ما أردنا لوطننا الازدهار فعلينا الاستثمار الإيجابي والفاعل في أبنائنا لغد مشرق ومستقبل أفضل.

■ **عائشة الدرمكية** كاتبة عمانية متخصصة في علم السيميائيات

من التحديات، فلقد سُحّرت الدولة إمكاناتها المتاحة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية خلال تلك الفترة؛ حيث تكافئت الجهود بين المؤسسات المعنية بالتعليم والإعلام والتقنية وغيرها من أجل تحقيق تلك الأهداف الوطنية. ولأن جائحة كوفيد ١٩ لم تكن كأيّة أزمة سابقة مرت على العالم عامة، فإن التعامل معها لم يكن على قدر كاف من الوضوح، بل إن التحديات التي واجهها العالم خلال العامين الماضيين لم تكن هيئة، وبالتالي فإن قطاع التعليم من أكثر القطاعات المتأثرة بتداعيات تلك الأزمة.

والحق أن عمان من أكثر الدول الداعمة للتعليم؛ حيث قدمت وما زالت العديد من المبادرات والمشروعات التربوية التي تنطلق من مفهوم (التعليم المستدام)، وهي بذلك تُسخر إمكاناتها المتاحة لهذا القطاع، انطلاقا من اعتباره أساس التنمية في القطاعات الإنمائية كلها، إلا أن التعليم اليوم يمر بمرحلة مفصلية بين آفاقه قبل الجائحة وبعدها؛ ذلك لأن أهداف التعليم ورؤاه تُعَيّر بناء على تلك المعطيات الجديدة والمتغيرات التي تعد من أبرز مخاطر التعليم في المرحلة المقبلة.

يحدثنا تقرير (فاقد التعلّم بسبب كوفيد ١٩، إعادة بناء التعلّم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) الصادر عن منظمة اليونسف، عن (تعطّل التعلّم بسبب فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، وتلك الآثار (اكارثية) على التعليم بسبب إغلاق المدارس، و قلة أو عدم وصول التعليم إلى المستفيدين، وبالتالي فإن (فاقد التعلّم) في الأحوال كلها أدى إلى اضطرابات في تحقيق الأهداف المرجوة، ولهذا فإن دراسة وتقييم ذلك الفاقد وآثاره عليه أن يكون ضمن رؤية مستقبلية بعيدة المدى.

ولهذا فإن تقرير اليونسف يُقدّم مشروع (إتاحة التعلّم للجميع)، الذي يعتبر أن «الوصول والمشاركة والبيئة التمكنية»، هي عوامل التمكن الأساسية والحاسمة للتعلم، وبالتالي فإن التخطيط لـ (الوصول السهل للتعلم) وإتاحته، وتعزيز (المتعلمين الملزمين) – بتعبير التقرير – وتمكينهم من التعامل الفاعل مع الأطفال والناشئة بشكل خاص، وإيجاد (البيئة التمكنية) القادرة على إتاحة البيئات الشاملة (المطلوبة للتخطيط) ومراقبتها لتطوير استراتيجيات التعافي في قطاع التعليم، سيسهم في إيجاد أنظمة تعليمية أكثر (إنصافًا) و(مرونة) و(تمكينا) للجميع.

إن قدرة الدول على التعافي في مجال التعليم ودراسة الفاقد التعليمي، وتطوير الأنظمة والسياسات التربوية بما يتناسب والمتغيرات التي أحدثتها الجائحة، ستكون أحد أهم مؤشرات جودة التعليم، فما أحدثته الجائحة من خسائر تعليمية أدت إلى إحداث فاقد كبير ليس على مستوى تحقيق أهداف المراحل التعليمية وحسب، بل أيضا على مستوى المساواة بين المتعلمين في تلقي التعليم، وبالتالي فإن المؤسسات التعليمية اليوم لا تواجه تحديات التدريس الفاعل فقط، بل أيضا كيفية

ينظر العالم بعين المترقب لعام ٢٠٢٢؛ ففي حين كان التفاؤل كبيرا بشأن التعافي من جائحة كوفيد ١٩ خلال الأشهر الأخيرة الماضية من عام ٢٠٢١، اجتاح العالم متحور (أو ميكرون)، الذي بدأ معه مرحلة جديدة من الإجراءات الاحترازية، الأمر الذي جعل من بداية العام الجديد مقفلة، ليس على الصعيد الصحي وحسب بل على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بل وحتى البيئية. لذلك فقد كان جل ما يكره فيه العالم منذ بداية الجائحة هو كيفية حماية الأطفال والشباب من الآثار بعيدة المدى لتداعيات هذه الجائحة، ومع طول مدة انتشار هذا الوباء زاد اهتمام الدول بهذه الفئات؛ ذلك لأن الأهداف التنموية المستدامة لا تقوم سوى بضمان حمايتهم وتعزيز دورهم، فالعالم اليوم يسارع نحو التعافي طويل المدى حتى يستطيع الوفاء بوعود ٢٠٣٠.

ولعل تجارب حياتهم وتعزيز دورهم، فالعالم اليوم يسارع نحو التعافي طويل المدى حتى يستطيع الوفاء بوعود ٢٠٣٠. ولعل تجارب حياتهم وتعزيز دورهم، فالعالم اليوم يسارع نحو التعافي طويل المدى حتى يستطيع الوفاء بوعود ٢٠٣٠. ولعل تجارب حياتهم وتعزيز دورهم، فالعالم اليوم يسارع نحو التعافي طويل المدى حتى يستطيع الوفاء بوعود ٢٠٣٠. ولعل تجارب حياتهم وتعزيز دورهم، فالعالم اليوم يسارع نحو التعافي طويل المدى حتى يستطيع الوفاء بوعود ٢٠٣٠. ولعل تجارب حياتهم وتعزيز دورهم، فالعالم اليوم يسارع نحو التعافي طويل المدى حتى يستطيع الوفاء بوعود ٢٠٣٠. ولعل تجارب حياتهم وتعزيز دورهم، فالعالم اليوم يسارع نحو التعافي طويل المدى حتى يستطيع الوفاء بوعود ٢٠٣٠.

ولهذا فإن التقرير يقدم مجموعة من الحلول المتعلقة بـ (اتباع نهج استباقي من خلال التخطيط المتأثر بالآزمات)؛ وهو تخطيط يصفه بأنه (تكراري)، و(مرن)، و(مبني على بيانات دقيقة). إن هذا النوع من التخطيط يتميز بقدرته على تقديم التعليم قبل الأزمات – أي أكان نوعها – وخلالها وبعدها بالقناعة نفسها، ولا يترك الأمر للصدفة أو للتخطيط الآني أثناء وقوع تلك الأزمات، ولذلك فإن التوسع في أساليب التعليم الخاصة الإلكترونية منها بعد واحد من أهم تلك الأسس التي يقوم عليها (التخطيط المتأثر بالآزمات)، إضافة إلى الدعم الصحي والنفسي للتعليم، وتمكين البيئة التعليمية الآمنة. ولعل تجربة سلطنة عمان في التعليم عن بعد أثناء الجائحة والتحديات التي تواجه التعليم اليوم، لا تختلف عما واجهه العالم من حيث إمكانات ذلك التعليم، وقدرة وصوله إلى المستفيدين منه في محافظات السلطنة كلها وغير ذلك





الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

قراءة حول قانون حماية المال العام وتجنب تضارب المصالح



د. حميد بن محمد البوسعيدى

تلك المؤشرات مؤشر مدركات الفساد العالمي الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية. ضمن هذا المؤشر فإن الرؤية تستهدف أن تحتل سلطنة عمان التصنيف رقم ٢٠ ضمن الدول المدرجة بهذا المؤشر بحلول عام ٢٠٤٠م. على أرض الواقع تقدمت سلطنة عمان في هذا المؤشر (قياسا بعدد الدول) بوصولها للتصنيف رقم ٤٩ في عام ٢٠٢٠م بين ١٨٠ دولة على مستوى العالم. هذا التسارع في الوصول لهذا المستوى المتميز يعتبر تقدما في الطريق الصحيح نحو تحقيق المرتبة المستهدفة برؤية عمان، ولكن لا ننسى بأن هناك منافسة وتسابقا من أغلب الدول للحصول على الصدارة في هذا المؤشر. كما أن التعديل المرتقب سوف يكون محفزًا وممكنًا قويا للتسريع في رفع المؤشر المتأخر الذي يتصل بعنصر الحوكمة. فقد احتلت سلطنة عمان التصنيف رقم ١٦٥ من بين ٢٠٤ دول ضمن مؤشر الحوكمة العالمي –التعبير والمساءلة – في عام ٢٠١٧م. هذه المرتبة ما زالت دون الطموحات وبالتالي يقول على إنشاء مركز عمان للحوكمة والمكتب الوطني للتنافسية، العمل على إعطاء هذا المؤشر مزيدا من التطبيق العملي عن طريق إرساء المعايير العالمية للحوكمة في المؤسسات العامة والشركات في حال الرغبة الوصول للتصنيف المستهدف وهو رقم ٣٠ بحلول عام ٢٠٤٠م. نختم بالقول إن إيلاء هذه الأهمية نحو تعديل قانون حماية المال العام وتجنب تضارب المصالح، أصبح ضرورة حتمية لكي يكون هذا التعديل بداية الخطوة الأولى لخطوات أيضا مهمة لدراسة ما يتصل ببرنامج درجات الاستقلال المالي والإداري للوزارات والمؤسسات المدنية نحو إيجاد نموذج حكومي –غير بيروقراطي– ويكون هذا النموذج ممكنا لأعلى درجات الضبط المالي والشفافية والسرية في معالجة أي اختلالات مالية قد تحدث أثناء تنفيذ الخطط والبرامج التنموية وبناء برامج عالية التقنية تكون صدا منيعا أقوى لحماية المال العام وتشريعات محدثة مستنبطة من أفضل الممارسات العالمية المتصلة بتجنب تضارب المصالح.

■ د. حميد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس ومتخصص في الاعتماد الأكاديمي ومؤشرات الأداء المؤسسي

سياسات نووية.. لا يجب أن يتبناها بايدن

الصواريخ البالسّية الصينية الجديدة العابرة للقارات في وضع جيد، في حين أن مثيلاتها الأمريكية ليست كذلك، بل إن خصوم الصواريخ الأمريكية أعلنوا أن لدى الصين استراتيجية لضمان بقاء أنظمة الصواريخ البالسّية العابرة للقارات القائمة على الصوامع

وَحْة قرابة ٧٠٠ عالم ومهندس، منهم حاصلون على جوائز نوبل، رسالة إلى الرئيس جو بايدن يحثونه فيها على أن تتبنى الولايات المتحدة سياسات نووية جديدة. تطالب الرسالة الرئيس بالتمهيد بالأّ تكون الولايات المتحدة أول من يلبّأ إلى استعمال الأسلحة النووية، وبالحصول على موافقة من مسؤول حكومي أمريكي آخر رفيع المستوى قبل استعمال أسلحة نووية، ويأنّ تقلل الولايات المتحدة من طرف واحد أسلحتها النووية المنشّرة بمقدار الثلث، أي من ١٥٥٠ إلى ١٠٠٠، وأنّ تتوقف عن تمويل صاروخ بري جديد ليحل محل صواريخ مينيتمان ٣ الحالية البالسّية العابرة للقارات التي نشرت سنة ١٩٧٠. وهذه الخطوات بحسب ما يقول كتاب الرسالة «سوف تبطئ سباق التسلح النووي المتسارع مع الصين وروسيا، وتقدم خطوات نحو نزع السلاح، يجعل مفاوضات السيطرة على الأسلحة أكثر مصداقية».

ثمة ٤ عيوب جسيمة في هذا الاقتراح. فمثل هذه السياسة سوف تتيح للقوات النووية الروسية والصينية أن تبقى آمنّة من الهجوم. وستنج أيضا للصين وروسيا أن توجها إلى الولايات المتحدة أو حلفائها هجمات بالنّض الكهرمغنطيسي عالي الارتعاج أو هجمات إلكترونية أو كيميائية/بيولوجية، ويوسع أي من هذه الهجمات قتل عشرات الملايين من الأمريكيين دونما خوف، أو انتقام نووي. والأسوأ من ذلك أن هذه السياسات سوف تعطي خصوم الولايات المتحدة من أصحاب الأسلحة النووية حافزا لتوجيه الضربة النووية الأولى، وبخاصة إذا باتت الولايات المتحدة وحلفاؤها تقول على تعهد مماثل من الخصوم بالأّ يكونوا أول من يستعمل الأسلحة النووية.

الفكرة الثانية مثيرة للقلق بالقدر نفسه لكنها أيضا غير ضرورية. ففي كل أزمة نووية واجهها رئيس للولايات المتحدة، سواء الرئيس جون كينيدي في أزمة بيلين أو كوبا، أو الرئيس ريتشارد نيكسن في أزمة حرب الشرق الأوسط بين مصر وإسرائيل، أو الرئيس رونالد ريغان في أزمة الميخوفينيتية من أن تكون تدريبات عسكرية مقدمة لهجوم، كان الرئيس الأمريكي يسأل من أقرب مستشاريه ومن مسؤولي الأمن الوطني أن يذهبوا له.

اعتمد كل رئيس على مسؤولين مختلفين رفيعي المستوى. وفكرة احتياج الرئيس إلى تصويت إيجابي من مسؤول أمريكي رفيع لا معنى لها. فماذا لو جاء التصويت معاكسا لما يريد الرئيس أن يفعلها؟ وفي ضوء أن كل أزمة تنطوي فعليا على قيود، ما الداعي إلى أن ننقل كل الرئيس بالمزيد من العراقيل أمام عمل لازم، مهما كان طبيعة هذا العمل؟ فضلا عن هذا، هل ينبغي تغيير سلطة الرئيس بموجب القانون؟ ومن الذي يسن هذا القانون الجديد؟ وهل يمنع القيام بعمل لازم؟ هي فكرة بلا جدوى. فضلا عن أنّها خطيرة.

لكن الفكرة الثالثة هي المتهورة بحق. بالتقليل من طرف واحد للأسلحة النووية الاستراتيجية إلى أقل من ألف، والقضاء على الصواريخ البالسّية العابرة

للقوة النووية الاستراتيجية الأمريكية

١٩٧٣ وعام ١٩٧٩. يأتي العام الجديد أيضا ومعه مخاوف عديدة ترتبط بمخاطر جهازية. في عام ٢٠٢١، كشفت موجات الحر، والجفاف، والجفاف، والزوايج، والفيضانات، والأعاصير المدارية، وغير ذلك من الكوارث عن العواقب الحقيقية الملموسة المترتبة على تغير المناخ. لم تقدم قمة المناخ COP26، التي استضافتها مدينة جلاسجو سوى أحاديث رخيصة في الأغلب الأعم، ليصبح العالم على مسار يقوده إلى المعاناة من انحباس حراري كوكبي يرفع حرارة الأرض بمقدار ٣ درجات مئوية هذا القرن. ويتسبب الجفاف بالفعل في ارتفاع خطر في أسعار الغذاء، وسوف تزداد التأثيرات المترتبة على تغير المناخ سوءا على سوء. ما يزيد الطين بلة أن الاندفاع القوي نحو إزالة الكربون من الأنشطة الاقتصادية يؤدي إلى تراجع الاستثمار في قدرة الوقود الأحفوري قبل أن تتوفر إمدادات كافية من الطاقة المتجددة. وسوف تعمل هذه الديناميكية على توليد أسعار طاقة أعلى كثيرا بمرور الوقت. علاوة على ذلك، سوف ترتفع تدفقات اللاجئين بسبب تغير المناخ نحو الولايات المتحدة، وأوروبا، والاقتصادات المتقدمة الأخرى. في ذات الوقت حيث تبدأ هذه البلدان في إغلاق حدودها. على هذه الخلفية، تزداد حدة الاختلال الوظيفي السياسي في كل من الاقتصادات المتقدمة والأسواق الناشئة. وربما تقدم انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة معاناة للأزمة الدستورية الكاملة الأركان -إن لم يكن العنف السياسي الصريح- التي قد تتدخل في أعقاب الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٢٤. الآن تشهد الولايات المتحدة مستويات تكاد تكون غير مسبوقة من الاستقطاب الحزبي، والجمود، والتطرف، مما يفرض خطرا جازيا جسيما. فضلا عن ذلك، تكتسب الأحزاب الشعبية «من أقصى اليمين وأقصى اليسار، المزيد من القوة في مختلف أنحاء العالم، حتى في مناطق مثل أمريكا اللاتينية، حيث كان تاريخ الشعوبية كارثيا. فقد انتخبت كل من بيرو وتشيلي قادة يساريين راديكاليين في عام ٢٠٢١. وربما تحذو البرازيل وكولومبيا حذوها خلال عام ٢٠٢٢. وسوف تستمر الأرجنتين وفنزويلا على مسار يقودهما إلى الخراب المالي. وقد يفضي تطبيع أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وغيره من البنوك المركزية الرئيسية إلى إحدات صدمات مالية في هذه الأسواق وغيرها من الأسواق الناشئة الهشة مثل تركيا ولبنان، ناهيك عن البلدان النامية العديدة حيث أصبحت نسب الدين غير قابلة للاستدامة بالفعل. ومع نهاية عام ٢٠٢١ تظل الأسواق المالية تتسم بالضعالة، إن لم يكن القفاعات الصريحة. كما أصبحت الأسهم العامة والخاصة عل حد سواء مكلفة (حيث أصبحت نسب الأسعار إلى الأرباح أعلى من المتوسط)، وارتفعت أسعار العقارات (السكن والإيجار) في الولايات المتحدة والعديد من الاقتصادات الأخرى؛ ولا تزال حالة من الهوس قائمة حول الأسهم المفرطة الشعبية، والأصول من العملات الرقمية المشفرة، وشركات استحواذ ذات الأغراض الخاصة. لا تزال عائدات السندات الحكومية شديدة الانخفاض، كما انضغطت فوارق الائتمان. العالية العوائد والعالية الجودة -وهو ما يرجع جزئيا إلى الدعم المباشر وغير المباشر من جانب البنوك المركزية- ما دامت البنوك المركزية باقية على وضع السياسة غير التقليدية، فقد يستمر الحفل. لكن قفاعات الأصول والقفاعات الائتمانية ربما تنكمش في عام ٢٠٢٢ عندما يبدأ تطبيع السياسة. علاوة على ذلك، قد يتسبب التضخم، والنمو المتباطئ، والمخاطر الجيوسياسية والجيائزية في خلق الظروف الملائمة لتصحیح الأسواق في عام ٢٠٢٢. أيا كانت أحداث العام المقبل، فمن المرجح أن يظل المستثمرون في ترقب مستمر طوال القسم الأعظم من العام.

■ **نوريل روبيني** أستاذ فخري للاقتصاد في كلية ستيرن للأعمال بجامعة نيويورك ورئيس الخبراء الاقتصاديين في فريق أطلس كابيتال

على الرغم من السقطات والارتباكات الناجمة عن ظهور متحورات جديدة من فيروس كورونا، كوفيد-١٩، تبين أن ٢٠٢١ كان عاما إيجابيا نسبيا في الاقتصادات والأسواق حيث نسب التطعيم مرتفعة. لكنه أشد عدوى، النمو فوق مستوياته المحتملة بعد الركود الحاد الذي شهده عام ٢٠٢٠، وتعاثت الأسواق المالية بقوة. كانت هذه هي الحال بشكل خاص في الولايات المتحدة، حيث حققت أسواق الأسهم مستويات غير مسبوقة من الارتفاع، ويرجع هذا جزئيا إلى السياسة النقدية الشديدة التساهل التي ينتهجها بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، وأن كانت البنوك المركزية في الاقتصادات المتقدمة الأخرى اتبعت هي أيضا سياسات شديدة الملاءمة والتكثيف.

لكن عام ٢٠٢٢ ربما يكون أكثر صعوبة. فلم تنته الجائحة بعد. قد لا يكون المتحور «أوميكرون،» خبيثا بقدر المتحورات السابقة. وخاصة في الاقتصادات المتقدمة حيث نسب التطعيم مرتفعة. لكنه أشد عدوى، وهذا يعني أن حالات الإخلال إلى المستشفيات والوفيات ستظل مرتفعة. وسوف تؤدي حالة عدم اليقين والعزوف عن المخاطرة الناجمة عن ذلك إلى قمع الطلب وتفاقم اختناقات سلاسل التوريد. إلى جانب المخزونات الزائدة، والطلب المكبوت، والسياسات النقدية والمالية المتساهلة، عملت هذه الاختناقات على تغذية التضخم في عام ٢٠٢١. الواقع أن العديد من القائلين على البنوك المركزية الذين أصروا على أن ارتفاع التضخم كان مؤقتا أقروا الآن بأنه مستمر. وبدرجات متفاوتة من الاضطراب، يخططون للتخلص التدريجي من السياسات النقدية غير التقليدية مثل التيسير الكمي، حتى يتسنى لهم البدء في تطبيع أسعار الفائدة. سوف تكون عزيمة البنوك المركزية موضع اختبار إذا تسببت زيادات أسعار الفائدة الرسمية في إحدات صدمات في أسواق السندات، والائتمان والأسهم. في ظل هذا التراكم الهائل للدين الخاصة والعامة، قد لا تتمكن الأسواق من استيعاب تكاليف الاقتراض الأعلى. وإذا حدثت اضطرابات حادة، فسوف تتزلزل البنوك المركزية إلى فحّ الدين وربما تضطر إلى عكس مسارها. وهذا من شأنه أن يجعل من المرجح حدوث تحول صاعد في توقعات التضخم، مع تحول التضخم إلى حالة مزمنة. كما يحمل العام الفائتة الرسمية في إحدات صدمات مالية في العالم، الجبهة الجيوسياسية، يتعين علينا أن نراقب ٣ تهديدات رئيسية. أولا، تستعد روسيا لغزو أوكرانيا، ويتبقى لنا أن نرى ما إذا كانت المفاوضات بشأن نظام أممي إقليمي جديد قادرة على منع تصعيد التهديد. وبرغم أن الرئيس الأمريكي جو بايدن وعد بزيادة المساعدات العسكرية لأوكرانيا وهدد بمقويات أشد قسوة ضد روسيا، فقد أوضح أيضا أن الولايات المتحدة لن تتدخل بشكل مباشر للدفاع عن أوكرانيا ضد أي هجوم. لكن الاقتصاد الروسي أصبح أكثر قدرة على مقاومة العقوبات مقارنة بحاله في الماضي، وعلى هذا فإن هذه التهديدات قد لا تنثي الرئيس الروسي فلاديمير بوتن عن ملاحقة مخططاته. الواقع أن بعض العقوبات الغربية -مثل التحرك لمنع تصدير خط أنابيب الغاز نورد ستريم ٢- قد تؤدي إلى تفاقم عجز الطاقة في أوروبا.

ثانيا، تزايدت إربان الآن بعد ورود الحرب الباردة الصينية الأمريكية، حيث تزيد الصين من ضغوطها العسكرية على تايوان وفي بحر الصين الجنوبي «حيث تختمر العديد من النزاعات الإقليمية»، في حين يتسارع الانفصال بين الاقتصادين الصيني والأمريكي. وسوف يخلف هذا التطور عواقب ركودية تضخمية بمرور الوقت.

ثالثا، أصبحت إيران الآن على أعقاب التحول إلى دولة نووية. كانت إيران تعمل بسرعة على تحصيص اليورانيوم إلى درجة تقربت من السماح لها بتصنيع الأسلحة النووية، ولم تتمكن المفاوضات بشأن التوصل إلى اتفاقية نووية جديدة أو معدلة من تحقيق أي نتيجة ملموسة. نتيجة لهذا، تفكر إسرائيل علانية في توجيه ضربات ضد المنشآت النووية الإيرانية. إذا حدث هذا، فسوف تكون عواقب الركود التضخمي في الأرجح أسوأ من الصدمات الجيوسياسية المرتبطة بالنفط في عام



بيتر هوسي ترجمة: أحمد شافعي

مسؤولي الجيش الأمريكي ما لم يتم التحقق من قيام روسيا بتخفيضات مماثلة بموجب معاهدة. أما عن سباق التسلح فليس لدى الولايات المتحدة الآن قوات نووية محدثة منتشرة، ولن يبدأ أول انتشار قبل ٢٠٢٩. اليوم، بعض المنصات الأمريكية الجديدة أقيمت ويجري اختبارها، ولكنها لن تشر قبل سنين. سباق تسلح لا يوصف بأقل من كونه مثيرا للسخرية. وبالنسبة إلى تخلي الولايات المتحدة من طرف واحد عن الصواريخ البالسّية الأمريكية العابرة للقارات، فالصين وروسيا كلاهما يقيمان خمسة صواريخ بالسّية برية مشتركة عابرة للقارات، منها أكثر من ٣٥٠ صومعة صينية للصواريخ البالسّية العابرة للقارات. والظاهر أن الصواريخ البالسّية الصينية الجديدة العابرة للقارات في وضع جيد، في حين أن مثيلاتها الأمريكية ليست كذلك. بل إن خصوم الصواريخ البالسّية الأمريكية أعلنوا أن لدى الصين هيئة الأركان المشتركة المتقاعد لتوه، قد أعلن عن رأيه في هذه الحالة تكون الصواريخ البالسّية الأمريكية العابرة للقارات التي تحتفظ بها الولايات المتحدة متاحة بالكامل للرد في إجراء محسوب ومدرس. إن الأساس الكامل لامتلاك الولايات المتحدة للثالث النووي هو أن تكون لدى الولايات المتحدة قدرة كافية لمواصلة ردع روسيا حتى لو شنت هجوما وقعدت بعض قواتها من الصواريخ البالسّية العابرة للقارات.

ويدافع كتاب الرسالة أيضا عن عدم وضع

الصواريخ البالسّية الأمريكية العابرة للقارات في حالة تأهب. لقد شهد عاما ١٩٧٩ و١٩٨٠ إنكارا كاذبا بهجوم صاروخي سوفياتي بحري وبري.

في هذا هو طحل في رقاقة كمبيوتر حين كانت الولايات المتحدة في غمار استعمال شريط تدريبي. وسرعان

ما تم تصحيح الخلل فلم يتكرر منذ ذلك الحين. لم يتم إخطار الرئيس بالإنذار الكاذب ولم يعقد مؤتمر

الانطلاق. والواقع أن البيئة الاستراتيجية ظلت مستقرة للغاية لدرجة أنه طوال كامل السنوات السبعين من العصر النووي لم يعقد أي مؤتمر إطلاق لتحديدها

إذا كان إطلاق صاروخي في مكان ما على الأرض موجها نحو الولايات المتحدة، وهذا يقينا دليل إيجابي على أن التالوث النووي، بصواريخه البرية، هو بالفعل أكثر

قدرة ردع لدى أمريكا.

■ **بيتر هوسي** رئيس قسم التحليل الجيوستراتيجي في فوتوماك بولاية ماريلاند

■ **المقال** عن ذي ناشونال إنتريست

للمشاركة: ara@omandaily.om

طفرة التمييز العنصري في توزيع اللقاحات



سافورا عبد الكريم

وصلت في ظلها الجرعات. فقالبها ما ظهرت التبرعات دون إشعار مسبق، وكثير منها على وشك انتهاء صلاحيتها. وفي ظل عدم توفر معلومات عن نوع وكمية وحالة اللقاحات الواردة، لا يستطيع مسؤولو الصحة اتخاذ الاستعدادات اللازمة لتسليمها في الوقت المناسب. وهنا تجدُر الإشارة إلى أنه على الرغم من هذه التحديات، تمكّنت البلدان الأفريقية من إعطاء ٦٢٪ من الجرعات التي تلقّتها. هذه المناورات، التي تهدف إلى تجنب السُّنُوئية، تخفي حقيقة مفادها أن انخفاض معدلات التطعيم في أفريقيا هو نتيجة مباشرة لتكديس اللقاحات في البلدان الغنية والسياسات القومية. وعملت الحكومات ذاتها التي تمتلك فائضًا من اللقاحات على إعاقة جهود تصحيح هذا التفاوت. على سبيل المثال، يُحدّ التنازل عن حقوق الملكية الفكرية للقاحات كوفيد-١٩ أحد الآليات الضرورية لزيادة توافرها. لكن في حين تقدمت جنوب أفريقيا والهند بطلب للحصول على التنازل من منظمة التجارة العالمية منذ أكثر من عام، رفضت الطلبات مرارا وتكرارا من قبل دول مثل فرنسا وألمانيا وإسبانيا وكندا. من الواضح أن أوجه التفاوت في الحصول على اللقاحات ليست من قبيل الصدفة، ولكنها نتيجة لجهود متضاربة من قبل الدول الغنية للإبقاء على إمدادات اللقاح داخل حدودها، ومن قبل شركات الأدوية لزيادة أرباحها. لقد حان الوقت لأن تتشارك حكومات البلدان الغنية، وشركات الأدوية التي تخدم مصالحها، جِرعَات اللقاح على نحو منصف مع بقية العالم. ودعونا لا ننسى أن ما من أحد في مأمن حتى يتمكن الجميع من الوصول إلى لقاح كوفيد-١٩.

■ **سافورا عبد الكريم** محامية الصحة العامة بجامعة كوزولو ناتال، وعضو في التحالف الأفريقي لتوصيل اللقاحات والشراكة من أجل تصنيع اللقاحات الأفريقية.

دول أخرى، قبل أشهر بالتبرع بملايين الجرعات من لقاحات كوفيد-١٩ مباشرة إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل وكذلك إلى مرفق كوفاكس. ومع ذلك، تُظهر الأرقام الأخيرة أن العديد من الحكومات فشلت في تحمل مسؤولية هذه الالتزامات. على سبيل المثال، تعهدت المملكة المتحدة بالتبرع بأكثر من ٧٠ مليون جرعة، لكنها قدمت أقل من ٧٪ مما تعهدت به. سارعت شركات الأدوية والحكومات الثرية إلى إلقاء اللوم على تردد سكان البلدان الفقيرة في الحصول على اللقاحات، وتخلّف أنظمة تقديم الرعاية الصحية، لتبرير انخفاض معدلات التطعيم في هذه البلدان. في إحاطة إعلامية عن كوفيد-١٩ استضافها الاتحاد الدولي لجمعيات ومنتجي الأدوية، قال ألبرت بورلا، الرئيس التنفيذي لشركة فايزر، إن مستوى التردد في أخذ اللقاحات في إقليم جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا «أعلى بكثير من نسبة التردد في أوروبا أو الولايات المتحدة أو اليابان». هذا على الرغم من توافر الأدلة على أن التردد في قبول اللقاحات أقل في أفريقيا منه في العديد من البلدان الغنية.

في الواقع، كانت محاولة بورلا لإلقاء اللوم على انخفاض تغطية اللقاح محاولة لتبرير استفاة فايزر. فمنذ البداية، منحت الشركة الأولوية للصفقات المربحة مع الدول الغنية على مشاركة تكنولوجيا اللقاحات الخاصة بها مع المنتجين الأفارقة. بالإضافة إلى ذلك، أعلنت أسترا زينيك้า، واحدة من شركات الأدوية القليلة التي أعدت ترتيبات من أجل ضمان الوصول العادل إلى لقاحها من خلال عقد اتفاقية ترخيص مع معهد الأمصال الهندي، أنها ستبدأ زيادة أسعار الجرعات بهدف تحقيق ربح. ويعكس هذا القرار التصور الضلّل على نحو يدعو إلى القلق بأن جائحة كوفيد-١٩ قد انتهت. وعملت الدول الغنية أيضا على الترويج لرواية مفادها أن الحكومات الأفريقية تقتصر إلى البنية التحتية والقدرة على إعطاء الجرعات التي حصلت عليها. لكن هذا النقد يتجاهل الظروف التي

انخفاض معدلات التطعيم في أفريقيا هو نتيجة مباشرة لتكديس اللقاحات في البلدان الغنية والسياسات القومية وقد حان الوقت لأن تتشارك حكومات البلدان الغنية وشركات الأدوية التي تخدم مصالحها، جِرعَات اللقاح على نحو منصف مع بقية العالم

كوفيد-١٩ (كوفاكس). ومع تزايد عدد الحاصلين على التطعيم في البلدان الغنية، كان يحدونا بعض الأمل في أن تنتهي قومية اللقاحات وعمليات التخزين، وأن تشق الجرعات طريقها أخيرا إلى البلدان التي هي في أمس الحاجة إليها. لكن في الأشهر القليلة الماضية، أصبح من الواضح أن قومية اللقاحات لم تنته بعد، بل تحورت. بدأت الدول الغنية مثل الولايات المتحدة في الضغط من أجل إعطاء جرعات إضافية من بعض اللقاحات حتى قبل أن يتوفر دليل يدعم استخدام الجرعات المعزّزة. في الواقع، قبل وقت قصير من دعوة منظمة الصحة العالمية إلى وقف استخدام الجرعات المعززة حتى تصل اللقاحات إلى من هم في أمس الحاجة إليها، وقعت الولايات المتحدة صفقة لشراء ٢٠٠ مليون جرعة من لقاح فايزر-بيونتيك لاستخدامها كجرعات معززة. وفي ذلك الوقت، تم تاجر الموافقة على استخدام جرعات ثالثة لتعزيز فعالية اللقاحات من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية. لكن الجرعات المعززة في البلدان المتقدمة ليست السبب الوحيد لافتقار البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل إلى الجرعات. حيث تعهدت كندا وإسبانيا وألمانيا، بين

قدم رد فعل حكومات شمال الكرة الأرضية على اكتشاف المتحور «أوميكرون»، في جنوب أفريقيا دليلا آخر . كما لو كان ينقصنا مزيدا من الأدلة . على الاستجابة غير المنصفة إلى حد كبير في مواجهة جائحة كورونا، كوفيد-١٩، جاء رد الفعل العنيف ضد البلدان الأفريقية سريعا وشديدا، كما لو أن منع المسافرين من المنطقة سيحافظ بطريقة ما على سلامة بقية العالم. لم ينجح هذا الإجراء سابقا، ولن ينجح إغلاق الحدود عند ظهور المتحور المخيف التالي. في الواقع، لقد تبين لنا أن أوجه الظلم على الصعيد العالمي شديدة الإضرار بالصحة العامة. على الرغم من تطعيم أكثر من نصف سكان العالم ضد كوفيد-١٩ حتى الآن، إلا أنه لم يتلق سوى ٨٪ فقط من سكان البلدان المنخفضة الدخل جرعة واحدة من اللقاح، مقارنة بنسبة ٤٨٪ في البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى ومعدلات أعلى من ذلك كثيرا في البلدان ذات الدخل المرتفع. على سبيل المثال، بحلول نوفمبر، كانت الولايات المتحدة قد أعطت أكثر من ضعف الجرعات التي أعطيت في كل أفريقيا. بالنظر إلى هذه الأرقام، ليس من المستغرب أن يستمر ظهور وانتشار متحورات مثيرة للقلق بوتيرة سريعة في البلدان حيث معدلات التطعيم منخفضة. هذا التفاوت ليس من قبيل الصدفة، فهو نتيجة مباشرة للسياسات القومية وممارسات تكديس اللقاحات من قبل الدول الغنية. حتى قبل أن تصبح اللقاحات متاحة، حذر العديد من الخبراء، بمن فيهم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من عواقب قومية اللقاحات. وعلى الرغم من ذلك، احتكرت الدول الغنية إمدادات اللقاحات، وفي بعض الحالات اشترت كميات من الجرعات تكفي لتطعيم سكانها ٩ مرات. الصيف الماضي بدأ أن هذا التباين يتراجع. في يونيو، تعهدت البلدان الأعضاء في مجموعة السبع بالتبرع بالجرعات الزائدة لديها إلى البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى إما بصورة مباشرة أو من خلال آليات مثل مرفق الوصول العالمي إلى لقاحات

السلم العالمي . . ومسألة العدالة الاجتماعية

ظاهرة الإرهاب وصعود التيارات القومية، والأحزاب المتطرفة، وتنامي معدلات الجريمة، والعداء للأجانب هي نتاج مباشر أو غير مباشر للتفاوتات الصارخة بين الفئات الاجتماعية الفقيرة والسائرة في طريق الفقر من جهة وطبقة الأغنياء المترفين من جهة أخرى

حافظ إدوخراز

الاقتصادات الحديثة. وللمواطنين المنحدرين من أسر مهاجرة كذلك حظ من هذا العداء، باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية، قدم أبائهم منذ عقود قليلة ويشك في ولائهم إلى أوطانهم الجديدة. ولقد نجحت الأحزاب المتطرفة في إقناع الكثير من المواطنين بأن المهاجرين والأجانب هم سبب شقاظهم ويؤسهم وليس الشركات العابرة للحدود التي ترحل إنتاجها إلى الخارج وتعيد توليّن هذا الإنتاج في بلدان تضمن يدا عاملة ماهرة ورخيصة من أجل مراكمة المزيد من الأرباح. كما أن الأحزاب لا تخبرهم أن جزءا كبيرا من المشكلات التي تواجهها بلدانها هي بسبب تهرب الأثرياء من أداء الضرائب من خلال التحايل على القوانين وإرسال أموالهم إلى الملاذات الضريبية «المناطق غير المتعاونة في لغة القانون الدولي»، ما أعجز الحكومات وحال دون قدرتها على الاستمرار في تمويل الخدمات الاجتماعية.

إن التبادل التجاري «تعد العولة شكله الأقصى» بطبيعته يخلق رابحين وخاسرين، ولكي تستمر اللعبة وتضمن قدما، يتوجب على الرابحين فيها أن يعوضوا الخاسرين عن بعض من خسائرهم، والا اتفاق كل طرف وأنزوى على نفسه «الحماذية أو النزعات الانصالية»، وأقل الحدود في وجه السلع القادمة من وراء البحار. الشركات لا تتبع سلعاها إلا لأن هناك مستهلكين يشترونها، والبلدان لا تصدر إنتاجها إلا لأن هناك بلدانا أخرى تستوردها، وكل طرف بحاجة دائمة إلى الآخر. لقد تمكّنت البشرية من إبداع مجموعة من الآليات التي تضمن التحويلات على مستوى القطر الواحد مثل الآلية الضريبية والاقتطاعات ذات الصبغة الاجتماعية، «التأمين الصحي»، التقاعد، التعويض على البطالة... والخدمات العمومية المبذولة مجانا للمواطنين «الولوج إلى التعليم والصحة والنقل...»، لكن هذه الآليات تعاني اليوم تحت وطأة التوجهات النيو ليبرالية للحكومات في العالم بسبب تحديات العولة «سرعة تنقل الرأسمال للحوجا، وظاهرة التهرب الضريبي. من الضروري إذن العمل بشكل جدي من أجل إيجاد حلول وإبداع صيغ جديدة تسمح بالحد من الفوارق الاجتماعية على مستوى الدخل، وعلى مستوى الولوج إلى الخدمات الصحية والتعليمية أيضا.

وهما كان وضع هذه الآليات اليوم، فإن البشرية ما تزال عاجزة عن فعل الشيء نفسه على مستوى العالم. لا بد إذن من حوكمة راشدة للعولة، والا عاد العالم أدراجة إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية وانتعشت الحمائية والحروب التجارية وحروب العملات من جديد. وإننا نرى فعلا إرهاباات لذلك لا يمنع من تطورها وبلوغها الأوج إلا بعض من الإيمان الموجود لدى قادة الدول بضرورة تجنب ذلك من أجل الحيولة دون نشوب حروب كبيرة عبر الدول العظمى. فلقد كانت الحرب العالمية الأولى والثانية عبرة لأولي الأوبصار. لكن الصعود القوي للأحزاب اليمينية المتطرفة والتيارات القومية والنزعات الانصالية على مستوى العالم، وانتعاش الإيديولوجيات الفاشية من جديد في بعض الأوساط، وتنامي ظاهرة العداء ضد الآخر (الأجانب والأقليات بشكل عام والجياليات المسلمة على وجه الخصوص)، كلها مؤشرات تدل على أن البشرية تعاني من ضعف الذاكرة ونقص حاد في استحضار التاريخ، وتؤكد من جديد صحة المقولة المنسوبة لأحد الأباء المؤسسين للولايات المتحدة وهو بنجامين فرانكلين الذي قال يوما إن التجارب هي مدارس باهظة التكاليف، لكن الناس لا يتقنون التعلم إلا من خلالها. فإما أن يستيقظ الضمير العالمي إذن، وأما أن التاريخ سيكرر مأساه، فالتاريخ عدو لمن يتجاهله!

■ **حافظ إدوخراز** كاتب ومترجم من المغرب

التعليم . . والإنتاج الاجتماعي

لا بدّ للمنظور الاجتماعي للتعليم أن ينطلق من رؤية تحليلية صادقة وغير متحيزة للمشكلات والحاجات الاجتماعية، تتبين أسبابها، وتتقصّى عواملها، لتبني مناهجها على أساسها، وتختار طرائقها وعملياتها بما يتناسب مع الصورة المتوخّاة لخريجها

د. حسان قبيسي

إن هَمّ التعليم المُنتج إذ ليس التعليم بحدّ ذاته، بل هو صدق هذا التعليم أو مصداقيّته في المجتمع، وفائدته في التنمية الاجتماعية الاقتصادية. وفي إطار العلاقة بين التعليم والإنتاج الاجتماعي، يمكننا التمييز بين علاقة التعليم بخلفات مراحلها وأنواعه، وبين النماء الفردي والاقتصادي والاجتماعي. لذا من المفيد التمييز بين أنواع عوائد التعليم:

- ١- يُمَنّي التعليم قدرة الفرد على القراءة والبحث، فيزيّد قدرته على التفكير والوصول إلى مصادر المعرفة. لكنّ هذا الأمر يتطلّب حُسن اختيار طرائق التعليم ومحتواه وتنظيماته.
- ٢- يزيّد التعليم قدرة المرء على فهم نفسه وتحقيق ذاته، فيتعرّف إلى ميوله ومواهبه فيسُن استثمارها. لكنّ ذلك رهْنُ بالجهود والطرائق والأساليب التي يعتمدُها التعليم للوصول إلى ذلك.
- ٣- يُساعد التعليم في زيادة قدرة الفرد على فهم الآخرين والتفاهم معهم وعلى حُسن التعامل معهم. لكنّ إذا كان محتواه وطرائقه وأساليبه قائمة على التنافس والأناذية، فإنّه لن يؤدي إلّا إلى البغض والافتقار.
- ٤- يزيّد التعليم فهم الفرد لثقافة مجتمعه وللثقافة العالميّة، شريطة أن يُراعى التعليم هذه الجوانب ويحترمها في محتوياته وطرائقه.
- ٥- يزيّد التعليم قدرة الفرد على التغيير، وتقبله، والإسهام في السعي تجاهه، لكنّه يؤدي إلى نتائج عكسيّة إذا كانت مضامينه وأساليبه تنمّي الجمود والتعصب والتبعية.
- ٦- يسهم التعليم في الحركة الاجتماعية الأفقيّة والعموديّة، وفي تدوير الفوارق بين الطبقات والفئات الاجتماعيّة، شريطة تبنيّه سياسة اجتماعيّة واقتصاديّة شاملة تتعارض مع ثقافة طبقة أو فئة معيّنة في المجتمع ومضالّتها.
- ٧- يزيّد التعليم من قدرة الفرد على الاضطلاع بنشاط اجتماعي فعال، وعلى الممارسة الديمقراطية، واتخاذ القرارات المُحقّنة، والالتزام بالصالح العام. شرط ألا يكون في محتواه وأساليبه وتنظيماته مُباغدا بين الفرد والممارسة الديمقراطية، فيؤدي عند ذلك إلى التعصب والانتماء الفئوي.
- ٨- يزيّد التعليم الفرد بالمهارات الفنيّة والإداريّة اللازمة للنماء والتقدّم الاجتماعي والاقتصادي في مختلف المجالات. لكنّ إذا كان هناك خللٌ في تنمية تخصصات الفرد وأنواعه، وفي تقدير المطالب الاقتصاديّة والفنيّة للسوق، فإنّه سيخلق بطالة المتقّفين، والنقص في المهارات البشرية، ما يؤثر سلباً على التنمية الاجتماعيّة.
- ٩- يُمَنّي التعليم القدرة الابتكاريّة ذات الأثر الكبير على التقدّم والنماء، فيزيّد المجتمع اندفاعاً نحو التجديد والتقدّم، شرط أن يتعدّد التعليم في تنظيماته وأساليبه عن الجمود والتجبر فتتعدّد عوالمه.
- ١٠- يساعّد التعليم على تحسين المستوى الصحي الفردي والعام، ونستدلّ على هذا الأمر من خلال الارتباط بين مستوى التعليم من ناحية ومتوسط الأعمار من ناحية أخرى، لما يساعّد التعليم في اكتسابه من ثقافة وممارسات صحيّة ووقائيّة. لكنّ إذا بقي التعليم قائماً على الحفظ البيّغالي، ولم توكّاه سياسة صحيّة عامّة تكمّل الجهود الصحيّة خارج المدرسة، فإنّه سيكون ضعيف الأثر.

هذه بعض النتائج التي توصّلت إليها الدراسات والأبحاث في شأن العلاقة بين التعليم والنماء والتقدّم الاجتماعي والاقتصادي. فالتعليم ضرورة اجتماعيّة لا يُمكن الاستغناء عنه في بناء الفرد والمجتمع في آن، والإسهام في عمليّتيّ النماء والتقدّم الاجتماعي والاقتصادي. ولكن أيّ تعليم هو المقصود؟ فالتعليم عمليّة تتطلب: التخطيط، والتنظيم، والإدارة، والتقييم ... لكي يستطيع تحقيق المرجوّ منه.

■ **د. حسان قبيسي** أكاديمي لبناني متخصص في علوم التربية



الأمم المتحدة تدعو الحكومة اليمنية للسماح بإدخال أجهزة اتصالات إلى مطار صنعاء



■ ديفيد غريسلي منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لدى اليمن

والمنفعة باتجاه السعودية.
وأدى النزاع منذ ٢٠١٤ ملايين أنصار الله والسلطات
اليمنية، إلى الفجود ملايين من منازلهم.
وتوقع الأمم المتحدة أن ترتفع حصيلة ضحايا
الحرب بشكل مباشر وغير مباشر إلى ٣٧٧ ألف
قتيل بحلول نهاية العام الحالي.
وفيما تضغط الأمم المتحدة واسطنت من
أجل إنهاء الحرب، يطالب الحوثيون بإعادة
فتح مطار صنعاء الملقب في ظل حصار سعودي
منذ عام ٢٠١٦، قبل أي وقف لإطلاق النار أو
مفاوضات.

الجيش الإسرائيلي: سقوط صاروخين أطلقا من غزة قبالة ساحل تل أبيب

ويخيم الهدوء على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة إلى حد كبير منذ حرب استمرت ١١ يوما في مايو الماضي. لكن حادث إطلاق نار من غزة وقع الأربعاء أدى إلى إصابة مدني إسرائيلي أعقبه إطلاق الجيش الإسرائيلي قذائف من دبابة مما تسبب في إصابة ثلاثة فلسطينيين.

الالاف يحيون الذكرى الثانية لاغتيال سليمانى والمهندس فى بغداد

ذلك السبب الجمعة.

رئيس الهيئة فتحى الجراي في بيان نشره سيوك أن هيئته المكلفة بزيارة الموقوفين من ظروف احتجاجهم، اتصلت بوزارة الخارجية للاستفسار عن البحيري والبلدي ثم بحث بما يدر.

يرجع لوكالة فرانس برس، قال المسؤول لفظي عز الدين «لدينا نفس معلومات كانت هناك إختراعات رسمية في الصباح حول شخصيات معينة وضعت رهن الجبرية في منازلهم. ولكن الآن الأمر لنا لا نعرف حتى مكان احتجازهم.»

أن الجراي، ليس في مكان احتجاز ولا في منزلهم ولا في مركز شرطة، عدم كشف، مكان احتجازهم.

عز الدين، باء عدم وجود وادع واضحة، في البحرين، معتبرا أن ما حصل «سوري».

الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب للجمع المعلومات والتدخل لصالح الإنسان.

الداخلية قد أفادت في بيان مساء أنها أمرت بوضع شخصين في الإقامة من دون أن تكشف اسميهما.

قياي في حزب النهضة، رفض وزير توقيف شرف الدين السبت استقبال للجنة الدفاع عن نور الدين البحيري.

النائب في البرلمان عن النهضة الحبيب زروجة التفتير سعيدة للمحامي ورئيس للجنة الوطنية للمحامين طلب وزير من أجل الحصول على إجابات حول مذي تم فيه اعتقال نور الدين البحيري «الصيغة».

في هيئة الدفاع عن البحيري اعتقاله أمام على أيدي عناصر شرطة ملباس مدنية احتفان، والسابقة الخطيرة التي تتبى البلاد في نفق الاستبداد،

هو أبرز الأحزاب المعارضة للرئيس عية منذ أعلن توليه كامل السلطتين التشريعية في ٢٥ يوليو ٢٠١٤ وتعليقه ويران. ونظم الحزب باكتلة الأكبر في

وعين في مرحلة أولى لتبسيط النصوص المعمول بها، وفي ما بعد بناء على جملة التقاضيات وحضات ثم تطلق للعموم بداية من ١٥ يناير ٢٠٢٢، وفق موقع «مزاييك، الإلكتروني».

مرآن ٥ في المائة فقط من الأسر التونسية اتصال بالإنترنت، ويكمن الآخرون إلى إلبى لجان أحياء مختلفة للمشاركة.

الصفحة الرئيسية لموقع الاستشارة الإلكترونية www.e-istichara.tn يمكن قراءة رأيكم مهم من أجل الإصلاح والبناء، عملنا تطوير نصير وطنية تمكن التوسيع نهيات في الداخل والخارج من إبداء آرائهم القضايا المتعلقة بالشأن السياسي، تخابي والشأن الاقتصادي والمالي والشأن اماعي والتنمية والانتقال الرقمي والصحة والحياة والشأن التعليمي والثقافي.

أجل المشاركة، يطلب من مستخدمين رتت التسجيل في الموقع ببطاقة هويتهم رمز سري يرسل إليهم عبر رسالة نصية وموافتهم.

أقال سعيد رئيس رة ومجد عمل البرلمان في ٢٥ يوليو في لبلد التي كان مهذا للربع العربي في عام وعلق لاحقاً العمل بأجزاء من الدستور.

بحكم منذ ذلك الحين بموجب مراسيم رغم حاجات التي ينظمها المعارضون والمنظمات عيال ومن بينها الاتحاد التونسي العام

١١ ديسمبر كشف سعيد عن خريطة طريق روعة من الأمانة تنص على إجراء انتخابات رية في ديسمبر ٢٠٢٢ بعد مراجعة القانون خايب، واستفتاء في يوليو ٢٠٢٢ لتعديل ثور الذي يريده «رئاسا، أكثر، على حساب

كل هذه الاستشارة الشعبية الإلكترونية صلة لطرح الشعب أفكارا استلكت أساسا بيات الدستورية، ألية غير موهودة تعكس من منتقدي أساليب «الشعبوية» لب سعيد عام ٢٠١٩ بحصوله على حوالي من الأصوات ما زال يحظى بشعبية

خلال خطابه للعام الجديد

زعيم كوريا الشمالية يتحدث عن الطعام وليس الأسلحة النووية



■ ألعاب نارية خلال احتفالات رأس السنة الجديدة في ساحة كيم إيل سونغ في بيونغ يانغ.

سول - (رويترز): ألقى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون خطابا في ختام عامه العاشر في السلطة ركز فيه على مصانع الجرارات والزي المدرسي وليس على الأسلحة النووية أو الولايات المتحدة، وفقاً لمقتطفات من الخطاب نشرتها وسائل الإعلام الرسمية أمس.

وقال كيم في الخطاب الذي ألقاه الجمعة في نهاية الاجتماع العام الرابع للجنة المركزية الثامنة لحزب العمال الكوري والذي بدأ الاثنين الماضي: إن الأهداف الرئيسية لكوريا الشمالية في عام ٢٠٢٢ ستتمثل في إطلاق التنمية الاقتصادية وتحسين حياة الناس في الوقت الذي تواجه فيه كوريا الشمالية «صراعا كبيرا بين الحياة والموت».

الذكرى العاشرة

وتزامنت الاجتماعات مع ذكرى مرور عشر سنوات على تولي كيم حكم كوريا الشمالية بعد وفاة والده في عام ٢٠١١.

كان كيم قد استخدم خطاباته السابقة بحلول العام الجديد لإصدار إعلانات سياسية رئيسية مثل إطلاق ارتباطات دبلوماسية مهمة مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. لكن ملخصات خطابه التي نشرتها وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية لم يرد فيها ذكر الولايات المتحدة بشكل محدد في حين تضمنت إشارة عابرة فقط إلى مناقشات غير محددة حول العلاقات بين الكورييتين والشؤون الخارجية..

وسلط التركيز المحلي للخطاب الضوء على المشكلات الاقتصادية التي

يواجهها كيم في الداخل حيث أدى إغلاق الحدود الذي فرضته كوريا الشمالية لمكافحة جائحة كورونا إلى جعل الدولة أكثر عزلة من أي وقت مضى فيما حذرت منظمات الإغاثة الدولية من نقص محتمل في الغذاء وأزمة إنسانية.

خطة طموحة

أمضى كيم معظم خطابه وهو يشير بالتفصيل القضايا المحلية التي تراوحت من خطة طموحة للتنمية الريفية إلى النظام الغذائي للناس والزي المدرسي والحاجة إلى القضاء على «الممارسات غير الاشتراكية». وأشار تقرير وسائل الإعلام الرسمية الصادر أمس إلى أن تطوير «منظومة أسلحة حديثة للغاية الواحدة تلو

الأخرى، يعد إنجازا كبيرا في العام الماضي وقال: إن كيم دعا إلى تعزيز الدفاع الوطني لمواجهة وضع دولي غير مستقر. وذكر محللون أن مصنع الجرارات الذي أشار إليه كيم في خطابه يستخدم على الأرجح لبناء مركبات إطلاق للصواريخ، ويعتقد أن كوريا الشمالية وسعت ترسانتها على الرغم من عمليات الإغلاق.

ولم تشر التقارير الواردة عن خطاب كيم إلى دعوة الولايات المتحدة لاستئناف المحادثات بشأن نزع السلاح النووي. وكانت كوريا الشمالية قد صرحت في السابق بأنها منفتحة على الدبلوماسية لكنها قالت: إن المبادرات الأمريكية تبدو فارغة بينما تواصل «العمليات العدائية، مثل المناورات العسكرية والعقوبات.

برلين - (رويترز): قال وزير المالية الألماني كريستيان ليندнер أمس: إن بلاده تريد أن تستغل رئاستها لمجموعة السبع في دعم التعافي الاقتصادي من جائحة «كوفيد-١٩» وتعزيز جهود تحسين حماية المناخ.

وقال ليندнер على تويتر «تولت ألمانيا رئاسة مجموعة السبع لعام ٢٠٢٢. مجموعة السبع تقف دفاعا عن الحرية والديمقراطية والتقدم ... بوضع ذلك في الاعتبار لا بد أن نتغلب على

ماناغوا - (أ ف ب): أعادت بكين فتح سفارتها في ماناغوا بعد ثلاثة أسابيع على قطع نيكاراغوا علاقاتها بتايوان واعترافها بالصين.

وقال وزير خارجية نيكاراغوا دينيس مونكادا في حفل بمناسبة إعادة فتح السفارة الصينية، «رحب بكم في نيكاراجوانا... مع يقيننا بأن أمام بلدينا مستقبلا حافلا بالإنجازات والانتصارات».

وشارك في حفل افتتاح السفارة السفير الصيني يوبو ومسؤولون نيكاراغويون من بينهم لوريانو أورتيجا، نجل الرئيس دانيال أورتيجا ومستشاره.

وأعلنت ماناغوا في العاشر من ديسمبر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان واعترافها بالصين واحدة، تمثلها حكومة بكين، لينخفض عدد الدول الحليفة للجزيرة الديمقراطية إلى ١٤ دولة فقط. وأتى قرار ماناغوا المفاجئ في وقت شددت فيه الولايات المتحدة عقوباتها على رئيس نيكاراغوا إثر الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر الفائت

في انفجار لغم بإفريقيا الوسطى

جرح ٣ عناصر من قوات حفظ السلام الأممية

خطرة ثقلا في مروحية إلى بوار للمعالجة في مستشفى تابع لمينوسكا. في اليوم السابق، جرح ثلاثة جنود تنزانيين من قوات حفظ السلام، أحدهم جروحه خطيرة، في انفجار لغم آخر في غرب إفريقيا الوسطى. ومنذ أغسطس، قُتل ثمانية أشخاص بينهم امرأتان وطفل يبلغ ه سنوات، بسبب الانفام في هذه المنطقة، بحسب مينوسكا. وتشير البعثة الأممية إلى الهجمات ضد قوات حفظ السلام قد تشكل جرائم حرب وقد تؤدي إلى إطلاق ملاحقات من جانب القضاء الوطني أو الدولي. وفي ديسمبر ٢٠٢٠، أطلقت بعض الجماعات المسلحة التي كانت تسيطر آنذاك على ثلثي إفريقيا الوسطى هجوماً للحلول دون إعادة انتخاب الرئيس فوستين أركانج تواديرا. بفضل دعم مجموعات شبه عسكرية روسية وجنود روانديين، تمكنت الحكومة مذاك من استعادة كل المدن الكبيرة ومن دفع المتمردين إلى الغابات.

مصرع ١٢ شخصا في حادث تدافع بالهند



■ حادث تدافع في ضريح هندوسي في الشطر الخاضع لإدارة الهند من كشمير أمس.

سريناجار (الهند) - (أ ف ب): لقي ١٢ شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب ١٣ آخرون بجروح في تدافع وقع فجر أمس في ضريح هندوسي في الشطر الخاضع لإدارة الهند من كشمير، بحسب ما أعلن مسؤول حكومي كبير لوكالة فرانس برس.

وقال المسؤول طالبا عدم نشر اسمه: إن «ما لا يقل عن ١٢ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب ١٣ آخرون بجروح».

وأضاف: إن «الحصيلة قد تكون أكبر إذ أن الطريق المؤدي إلى الضريح الواقع أعلى تلة كان مزدحما في محاولة زيارته لأداء الصلوات التقليدية بمناسبة العام

وسارع رئيس الوزراء ناريندرا مودي إلى

التعبير عن أسفه للحادث وقدم التعازي لأسر الضحايا وتمنّى الشفاء العاجل للجرحي.

وقال مودي في تغريدة على تويتر «أنا حزين للغاية للخسائر في الأرواح، مضيفا إنه يتابع تفاصيل هذه الحادثة مع المسؤولين المحليين.

بدوره أعلن وزير شؤون الوحدة جيتندرا سينغ أنه سيتوجه على الفور إلى مكان الحادث لتقييم الوضع.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن شهود

عيان قولهم إن أعداد الزوار الذين تقاطروا على الضريح ليل الجمعة تخطى عتبة الـ٢ ألف شخص، مؤكداً



بعد زيادة قياسية في عدد الإصابات

سلالة أوميكرون المتحورة تقلص احتفالات العالم بالعام الجديد



(رویترز)



(أ ف ب)

عامل صحي يجمع عينة مسحة من أنف طفل فلسطيني لفحص فيروس كورونا بقرية دورا غرب الخليل

برج الساعة وأماكن أثرية أخرى في أكتوبر ولكن تقرر إعادتها قبل ساعات من حلول منتصف الليل مع نصيحة المواطنين بالبقاء في منازلهم ومشاهدة العرض عبر شاشات التلفزيون.

وقال رئيس بلدية لندن صادق خان لشبكة سكاي نيوز «أشجع الجميع على الاستمتاع بحلول العام الجديد بطريقة معقولة وحذرة وأفضل طريقة لذلك هي مشاهدة عرض لندن عبر شاشات التلفزيون».

واصطف الحفولون في العاصمة الإسبانية مدريد للوصول إلى ساحة بويرتا ديل سول الرئيسية حيث توصلت الاحتفالات في ظل وجود نقاط تفتيش أمنية والإزام بوضع الكمامات وسعة ٦٠ في المائة مقارنة بالمستويات العادية.

وفي آسيا أقيمت احتفالات العام الجديد أو جرى تلقيصها. وأوقفت كوريا الجنوبية المراسم التقليدية لقرع الأجراس في منتصف الليل للعام الثاني العشرة تمديد إجراءات التباعد الاجتماعي المنددة لأسبوعين لمواجهة زيادة مستمرة في الإصابات.

وحظرت اليابان الاحتفالات في شيبويا الترفيهي الشهير في طوكيو وحاش رئيس الوزراء فوميو كيشيدا السكان عبر قناته الرسمية على يوتيوب بوضع الكمامات وخفض أعداد الضيوف في الحفلات.

وفي الصين، حيث ظهر فيروس كورونا لأول مرة في نهاية ٢٠١٩، سادت حالة من التهاهب الشديد إذ فرضت مدينة شيان إجراءات إغلاق وأغقت مدن أخرى احتفالات العام الجديد.

عواصم - (رويترز) - قلصت السلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا الاحتفالات بإعلاء الجيد في معظم أنحاء العالم، حيث أُلغيت باريس الاحتفال عند قوس النصر وقُصرت لندن الاحتفالات على التلفزيون وقلصت مدينة نيويورك احتفالها الشفيعي بإزالة الكرة البلورية في تايمز سكوير.

ويبعد العد التنازلي ثم إنزال الكرة البلورية عند منتصف الليل في تايمز سكوير لكن في السماح فقط لنحو ١٥ ألف مشاهد بالتواجد في الميدان بدلا من العدد المتأد الذي يصل إلى ٥٨ ألف شخص.

وهذا العام مع إاحة اللقاحات زادت الآمال بأن وباء كوفيد-١٩ ربما سيكون تحت السيطرة مع حلول عام ٢٠٢٢. وبدلا من ذلك تسبب الظهور المجاهي للمتحوّر الجديد أوميكرون في فترات سريعة بعد الإصابات بالفيروس في أنحاء العالم.

وبعد أربعة أسابيع من اللقاحات الماضية، تم تسجيل زيادة كبيرة في حالات الإصابة بفيروس كورونا في العالم، حيث تم تسجيل ما يزيد قليلا عن مليون حالة يوميا في جميع أنحاء العالم بين ٣٠ ديسمبر وزيادة ١٠٠ ألف عن الذروة السابقة المسجلة يوم الأربعاء. وفقا لبيانات رويترز.

لكن الوفيات لم ترتفع بالتوتيرة نفسها لتنتشر الآمال بأن يكون المتحوّر الجديد أقل حدة.

وسجلت مدينة نيويورك ٤٤ ألف إصابة بالفيروس المسبب للأمضي و ٤٣ ألف الخسيس مما دفع بعض المتنبئين إلى التساؤل عما إذا

أستراليا تبدأ العام الجديد بعدد قياسى لحالات الإصابة

قياسية في حالات الإصابة اليومية بلغت ٢٥٧٧ في نيو ساوث ويلز و٧٤٤ في فيكتوريا.

وسجلت نيو ساوث ويلز ٤ وفيات بكوفيد ٩ كما سجلت فيكتوريا ٩ وفيات ليرتفع إجمالي الوفيات على مستوى البلاد إلى أكثر من ٢٢٥٠.

وشهد أمس تسجيل عدد قياسي في حالات الإصابة بكوفيد على مستوى أستراليا بلغ ٣٣١٦ ارتفاعا من ٣٢٩٤ الجمعة.

سيدني - (رويترز) - بدأت أستراليا عام ٢٠٢٢ تسجيل عدد يقارب ١٩ حالة الإصابة الجديدة بكوفيد-١٩ مع تزايد نفسي المرض في الولايات الشرقية، حين خفضت ولاية نيو ساوث ويلز من قواعد العزل للعاملين في مجال الرعاية الصحية وتزايد عدد الأشخاص الذين نقلوا إلى المستشفيات للعلاج.

وأظهرت بيانات وزارة الصحة أن ولاية نيو ساوث ويلز، أكثر الولايات اكتظاظا بالسكان، ولاية فيكتوريا سجلتا أرقاما

الإمارات تمنع مواطنيها غير المطعمين من السفر

مع الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث أيضا اشتراط تلقي الجرعة التنشيطية للمطعمين للسماح لهم بالسفر. ولا يطبق القرار على الفئات المستثناة لأسباب طبية أو إنسانية.

القاهرة - (رويترز) - قالت وكالة أنباء الإمارات أمس نقلا عن وزارة الخارجية إن الوزارة قررت منع سفر مواطني الدولة غير المطعمين بلقاح كوفيد-١٩ اعتبارا من ١٠ يناير الجاري. وقررت وزارة الخارجية بالتنسيق



إصابات كورونا تتجاوز
٢٨٦ مليونا . . والوفيات
٥ ملايين حول العالم

عواصم (رويتزر) - أظهر إحصاء
رويتزر أن أكثر من ٢٨٦,١٥ شخص
أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على
مستوى العالم، في حين وصل إجمالي
عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى
خمسـة ملايين و٧٨٤,١٠٠.

وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر
من ٢١٠ دول ومناطق منذ اكتشاف أولى
حالات الإصابة في الصين في ديسمبر
٢٠١٩.

وفيما يلي قائمة بالدول العشر الأكبر
من حيث عدد الإصابات: الدول والمناطق
إجمالي الوفيات عدد الإصابات المؤكدة

الولايات المتحدة ٨٢٦٨٩٤ ٥١٤٢٤٢٣٦
الهند ٤٨١٠٠٨ ٤٣٨٨٠٠٤
البرازيل ٢١٤٠٠٤ ٢١٧٧٧٣٩
المملكة المتحدة ١٦٩٠٤٢١ ١٧٧٧٣٩٩
روسيا ١٤٨٤٢١ ١٧٧٧٣٩٩
فرنسا ١٤٨٤٢١ ١٧٧٧٣٩٩
تركيا ١٣٣٦٤ ٩٤٧٢٨٨
ألمانيا ١١١٠٦
إيران ٧١٣٨٩٣
إسبانيا ٨٩٤٠٠
العراق ٢٦٩٤٧٥
الولايات المتحدة ٢١٧٧٧٣٩
الهند ٤٨١٠٠٨
البرازيل ٢١٤٠٠٤
المملكة المتحدة ١٦٩٠٤٢١
روسيا ١٤٨٤٢١
فرنسا ١٤٨٤٢١
تركيا ١٣٣٦٤
ألمانيا ١١١٠٦
إيران ٧١٣٨٩٣
إسبانيا ٨٩٤٠٠
العراق ٢٦٩٤٧٥

وبالنسبة للدول العربية من حيث
عدد الإصابات وترتيبها في القائمة
الإجمالية: الدول وترتيبها عدد الوفيات
عدد الإصابات ٢٦ - العراق ١٠٦٤٥
٤٢ - ٢٠٩٣٧٤
٤٥ - المغرب ١٤٨٤٤
٩١٠٠٨ - مصر:
يعتمد إحصاء رويتزر على بيانات وزارات
الصحة والمسؤولين الحكوميين
الساعة ٢٢:٠٠ بتوقيت جرينتش.



١- -

مرقأ اللادقية السوري الذي قصفه الكيان المحتل الإسرائيلي قبل أيام... كان فيما مضى، قبل نصف قرن، سلسلة من المقاهي البحرية، حيث تمتلئ بعد مشوار المساء على الكورنيش بالمتزھين. وبالطبع لم يخطر في بال أحد، تلك الأيام، أن تصبح المقاهي ساحة لتفريغ البضائع في مرقأ تاريخي، أو أن تغدو هذه الساحة هدفاً للقصف الإسرائيلي مرتين في شهر واحد.

وأنا أتفرج على اللهب، الذي يلتهم الحوايت، استعدت، قاصداً، تفاصيل تلك الأيام...وجود أصدقاء تلك الأيام، وطاولات نقاش حول مستقبل تلك الأيام.

ما لم يتوقعه جبيلي كله، طوال نصف قرن، حدث في يوم واحد. بل في ساعة واحدة.

٢- -

ما أصعب أن يكون المرء مبصرأ في مجتمع أعمى، أو أعمى يقود أعمى، فيقعان معاً في نفس الحفرة.

إلا أن «أعماي» الخاص بي فهو ذلك الحامل مصباحأ في الليل، وعندما سئل ما يفيدك الصباح وأنت لا ترى؟ قال: لكي لا يصدمني المبصرون.

٣- -

لا أستطيع أن أرفض أكثر مما فعلت، لكي أصل، في الوقت المناسب، إليك.

٤- -

من العبقرية... أن يولد السيد المسيح، حاملاً إلى الدنيا أبسط وأصعب رسالة... الحب.

لكن ... البشرية كلها لم تحتفل بليلة ميلاد واحدة دون... حرب.

٥- -

أقرأ...

عند وفاة كبير اللصوص في العهد العباسي «دهم بن عسقله»، كتب وصية لاتباعه من السراق والحرامية. ومما جاء في هذه الوصية: لا تسرقوا امرأة، ولا جارا، ولا فقيراً.

وإذا سرقتم بيتاً اسرقوا نصفه، واتركوا النصف الآخر ليعتاش عليه أهله.

قال صديقي: بالمقارنة مع ما لدينا تعالوا نطلب له الرحمة.

٦- -

لم أكن أعرف هذه المعلومات عن عباس بن فرناس صاحب أول محاولة للطيران.

من اختراعاته قلم الحبر الذي سبق به «ستيللو»، بعدة قرون. ومن اختراعاته قنبلة مسيلة للدموع. وساعة رملية اسمها «ميقاته»، وعدسات زجاجية لتصحيح النظر. وكذلك صنع الزجاج من الرمل.

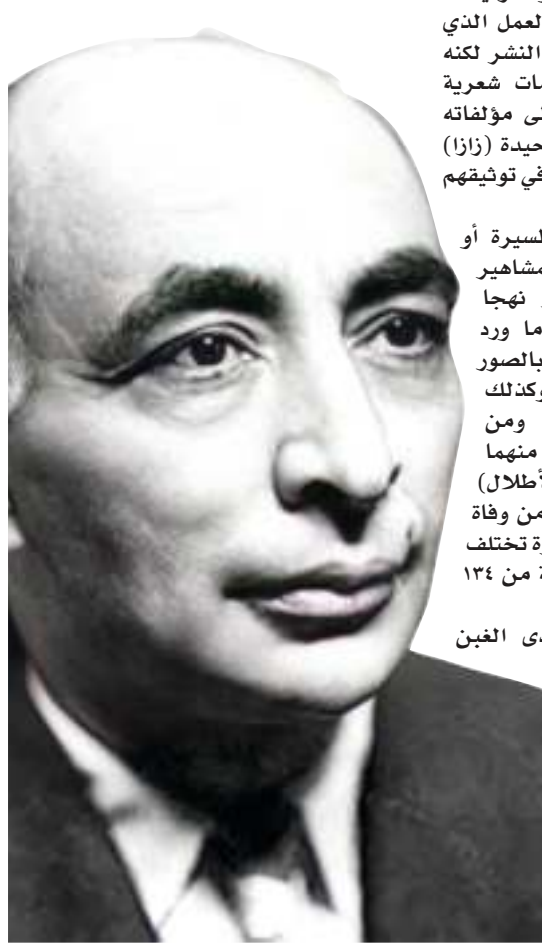
وقبل كل ذلك هو شاعر وكيميائي واشغل بالفلسفة، وكان طبيب قصر الأمير وشاعر بلاطه.

ربما كان فشل الطيران أخفى المزايا الأخرى.

وقد تكون الدقائق المهدودة التي حلق بها بجناح مصنوع من الريش... مشحونة بمعنى رمزي؛ لقد فشل بسبب نسيان أهمية الذيل!

توثقه حفيدته من النشأة والطفولة وحتى الرحيل رحلة بحثية تعيد اكتشاف «شاعر الأطلال» في كتاب بعنوان «إبراهيم ناجي .. زيارة حميمة تأخرت كثيرا»

مع الماضي تختتم سامية محرز كتابها قائلة «أراني أتلکأ قبل لحظة الوداع. أسبوع بأكمله أرجئُ النهاية. أبداً الكتابة ثم أتركها وأنا أعلم تماما ما أريد أن أخط، ولكنني لا أفعل. أستأنس بمجلسه، وأتلکأ كالضيف الثقيل الذي لا يريد أن يرحل لأن الرحيل سيأتي بنهاية وأسى الزيارة. أمضيت سنوات عديدة أحضر لهذه اللحظة وأتخوف منها في آن».



مصر حيث كان يعمل، جميعها موجهة من الشاعر إلى زوجته إلا خطابا واحدة بخط يد الزوجة، استخلصت منها الحفيدة نظام النقل والمبريد في مصر إبان هذه الحقبة والطراز المعماري والوضع الاقتصادي للبلاد آنذاك كما ألقت الضوء على جنس أدبي آخر في الكتابة برح جدھا فيه.

لكن يظل أثنى ما تضمنه الكنز ترجمات إبراهيم ناجي لمعظم (غنائيات) أو «سونيتات»، وليام شكسبير إلى العربية وهو العمل الذي تعاقد عليه بالفعل مع إحدى دور النشر لكنه لم ير النور قط، وكذلك ترجمات شعرية أخرى له عن الفرنسية إضافة إلى مؤلفاته في مجال طب الأسرة وروايته الوحيدة (زازا) التي لم يتناولها غالبية المؤرخين في توثيقهم لإنتاجه الأدبي.

وبخلاف المعتاد في كُتب السيرة أو المؤلفات التي تتعرض لحياة المشاهير الشخصية، اتبعت سامية محرز نهجا علميا في مشاركة القارئ لكل ما ورد بأوراق جدھا فجاء كتابها زاخرا بالصور الضوئية للشخصيات والأحداث وكذلك المخطوطات التي وضعها بيده ومن بينها القصيدتان اللتان نحت منهما الشاعر أحمد رامى أبيات أغنية (الأطلال) لأم كلثوم عام ١٩٦٦ بعد ١٣ عاما من وفاة إبراهيم ناجي، إذ أن القصيدة الأطلال المكونة من ١٣٤ بيتا شعريا.

كما عرضت بكل وضوح لمدى الغبن الذي شعر به إبراهيم ناجي طوال حياته بسبب انخراطه في المجال الأدبي ومعاناته من التهميش والاضطهاد في عمله كطبيب بسبب هذا وأثر ذلك على وضعه المالي حتى أنه مات مديونا واضطرت الأسرة إلى بيع مكتبته الثمينة لسداد جزء من الديون.

وفي نهاية رحلتها للتصالح

حياته منذ النشأة والطفولة وحتى الرحيل، فتسرد للقارئ دون مواربة كواليس حياته الأسرية بما فيها علاقته بزوجته وحقيقة ملهمته التي كثرت التكهات حولها، كما تعمل على إعادة الاعتبار إلى أعماله الأخرى في النثر والترجمة التي تغافلها كثير من المؤرخين.

وفي رحلتها لاقتفاء أثر جدھا عثرت سامية محرز على كنز بكل ما تحمله الكلمة من معنى عبارة عن دفاتر مذكراته ومسودات أعماله وأصول قصائده فحولتها الأستاذة الأكاديمية بخبرتها النقدية إلى مرجع يؤرخ لحياة إبراهيم ناجي الشخصية وفي الوقت ذاته سجل لوقائع الحياة الاجتماعية والثقافية في مصر خلال النصف الأول من القرن العشرين.

أنا إلى القرن العشرين.

هذا الكنز: «رُى ما الذي تخبئه هذه المظاريف التي ورثتها عن خالتي؟ وكيف سأقرأها معه؟ حتى جاء اليوم المعهود: إجازة بحثية لمدة سنة أتفرغ فيها لزيارة جدي. ويا لها من سنة! حسبتها ستأتي بالسكون والسكينة، فإذا بها وبإل على العالم كله: وباء وحروب وفقد ودمار! لا يمضي يوم دون خبر بل أخبار مرعبة، مكتبة، محزنة. فأحتسي منها كلها بمجلس جدي، أنفض العالم عني وأمضي وقتي كله معه.

ولعل أبرز ما جاء في الأوراق مجموعة من ٢٨ خطابا مؤرخة بين عامي ١٩٢٨ و١٩٢٩ بعضها كُتب على روشات عيادة إبراهيم ناجي الخاصة في المنصورة والبعض الآخر مكتوب على ورق مراسلات القسم الطبي بسكك حديد

القاهرة. رويترز: بعد رحلة هروب طويلة من إرث جدھا لأملھا، الشاعر المصري إبراهيم ناجي، وجدت الأستاذة الجامعية سامية محرز نفسها تخوض رحلة بحثية لإعادة اكتشاف وتصبح صورة «شاعر الأطلال» عبر كتاب توثيقي شيق حمل عنوان (إبراهيم ناجي.. زيارة حميمة تأخرت كثيرا).

الكتاب صادر عن دار الشروق بالقاهرة في ٢٧٤ صفحة من القطع الكبير، وهو المؤلف الوحيد باللغة العربية لأستاذة الدراسات العربية والإسلامية ومديرة مركز دراسات الترجمة بالجامعة الأمريكية سابقا بعد عشرات الكتب والأبحاث بالإنجليزية في مجال الأدب الحديث.

تقول المؤلفة في أول فصل للكتاب: «توفي إبراهيم ناجي في مارس ١٩٥٣، وجئت أنا إلى الدنيا في يناير ١٩٥٥. فوث على موته المفاجئ المضجع فرصة للقاء. مات تاركا جدتي سامية أرملة لم تتجاوز الأربعين من عمرھا، أما ثلاث بنات: أميرة وضوحية ومحاسن... وتتابع قائلة «غزلت أُمي وأختاھا أساطير وأساطير حول جدي تداعت شيئا فشيئا مع تقدمي أنا في العمر.

هي في الواقع (حواديت) جميلة ومدعومة دعما قويا بحواديت الكثير ممن عرفوه عن قرب شاعرا وطييبا وإنسانا. لكن تلك الصورة الأسطورية التي رسمھا الجميع باعدت ببني وبينه من فرط حجمھا ورميت بظلالھا على تكويني واختياري أو هكذا ظننت غير مدركة أن في تغييربي له ازداد هو حضورا برغم أنفي».

وعلى مدى عشرة فصول تعيد كبرى حفيدات الشاعر إبراهيم ناجي كتابة سيرة

مرقأ قراءة...

أستاذي جابر عصفور .. الناقد التنويري



في السنوات الخمس التي سبقت رحيله، توطدت علاقتي به إنسانيا لدرجة خاصة جدا، كان يبوح لي بالكثير مما يفكر فيه أو يضايقه أو يحزنه.. وعبر لي عن استيائه من الطريقة التي كان يعامله بها بعض ناصريه، خاصة في كتابه الأخير.

كان يأخذ رأيي ويناقشني في مشروعاته التأليفية ما نُشر منها، وما كان قيد النشر، واقتنيت رحمه الله على كثير منها مما تشرفت بإعداده للنشر في طبعات جديدة أو الإشراف على صدوره خلال تلك الفترة..

وفي ٢٠١٩ أشرفت على طبعة خاصة من كتبه صدرت عن مؤسسة دار المعارف بالقاهرة، وطلب مني أن أقدم لكل كتاب منها تلميذ من تلاميذه الذين كان يعتز بهم ويفخر بأستاذيته لهم. وبالفعل صدر الكتاب الأول «الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، بتقديم تلميذه الناقد الدكتور طارق النعمان، وصدر كتاب «الرواية والاستنارة» بتقديم تلميذه الناقد الدكتور حسين حمودة، وصدر كتابا «قراءة النقد الأدبي»، وضد التعصب، بتقديم تلميذه كاتب هذه السطور.

وكنا اتفقنا أن تصدر مجموعة تالية من كتبه التأسيسية وعلى رأسها «مفهوم الشعر». دراسة في التراث النقدي»، و«قراءة التراث النقدي»، واستعادة الماضي. دراسات في شعر النهضة، بتقديم كل من حضرات النقاد الكبار الدكتور محمد بدوي، والدكتور خيري دومة، والدكتور محمد عبد الباسط عيّد. لكنه توفي رحمه الله قبل أن ترى هذه المشروعات النور.

– ٥ –

رحم الله أستاذي الجليل وأبي الكريم الدكتور جابر عصفور أحد أكبر العقول التي عرفتها مصر والعالم أودعك يا أستاذي بكثير من الألم والدموع والوجع والحزن، غيابك فادح وفاجع، ولا نملك إلا أن نقول اللهم أجرانا في مصيبتنا... وإنا لله وإنا إليه راجعون.

■ **إيهاب الملاح** كاتب صحفي وناقد أدبي مصري وباحث في التراث الثقافي

كتبت كثيراً عن الدكتور جابر: كتبت عنه أستاذاً وناقداً ورائداً ثقافياً عملاقاً، وقد جمعتني به علاقة إنسانية هي في حقيقتها وصميمها علاقة الأستاذ الأب بتلميذه الأثير الذي حل منه محل الابن الأصغر (آخر العنقود) في سلالة طويلة متصلة وممتدة منذ الجد الأكبر طه حسين: مروراً بأبنائه سهير القلماوي، ومحمد مندور، ومن في طبقتهم، وصولاً إلى الأحفاد من جيل جابر عصفور نفسه، ثم أبناء الأحفاد ممثلة في الجيل الذي سبقتني، وجيلي الذي أنتمي إليه.

لم يكن جابر عصفور مجرد أستاذ جامعي مرموق ومتوقف: أبداً، كان مفكراً مستنيراً ومتقفاً تجديدياً وإصلاحياً بامتياز. مارس أدواره بالمعنى الذي قصده المفكر والناقد الإيطالي المعروف أنطونيو جرامشي في تأسيسه لمصطلح «المتقف العضوي»، فلم يكتفى جابر عصفور على ذاته وأستاذيته، وممارسته التدريس داخل قاعات الدرس، بل تعدى هذا الدور إلى أنوار ثقافية ومجتمعية وإنسانية خارج أسوار الجامعة؛ يخوض غمار المعارك غير هياب ولا وجل ويشتيك فكراً وثقافياً بجسارة مع أصحاب الفكر الظلامي المتطرف، ويديلي بدلوه في كل القضايا التي شغلت وطنه ومجتمعه ومحيطه العربي ككل.

ولا أظن أن هناك من يمكن أن يختلف على مكانة واعتبار الدكتور جابر عصفور النقدي بشكل خاص، فقد كان أحد أكبر النقاد في العالم العربي، ولا أبالغ لو قلت إنه الأهم والأكبر بمقاييس الإنجاز والإنتاج والإسهام النقدي: تأسيساً وتنظيراً وتطبيقاً، وقد كان رحمه الله من أغزر النقاد العرب في العقود الخمسة الأخيرة: تأليفاً وترجمة، وكتابة دورية في الصحف والمجلات العامة والمتخصصة منها على السواء.

– ٣ –

وشاعت إرادة الله أن يوافيه الأجل قبل أن يقرأ آخر ما كتبه عنه هنا في مساحتي الأحب والأرحب؛ مرقأ قراءة، الذي نُشر قبل أسابيع عن كتابه الأخير «متعة القص». مراجعات وقراءات؛ وهو آخر ما ظهر للنور للدكتور جابر عصفور قبل رحيله المحزن. وكنت قبلها كتبت هنا أيضاً عن صدور طبعات جديدة من كتبه النقدية المقيمة وعلى رأسها كتابه التأسيسى

أبّت ٢٠٢١ أن تطوي صفحتها الأخيرة دون أن تصطبح معها قامة فكرية ونقدية وثقافية عالية المعام؛ علماً كبيراً وأصيلاً من أعلام ثقافتنا العربية المعاصرة في نصف القرن الأخير؛ وهو الناقد والمفكر الكبير الدكتور جابر عصفور (١٩٤٤-٢٠٢١) الذي رحل عن عالمنا صباح الجمعة الماضي عن ٧٨ عاماً.

رحلة طويلة وعامرة بالكثير والكثير من المعرفة والإنجازات النقدية والفكرية والثقافية، والمعارك والصدامات، والمناصب والأمال، والألام والوعود والأحلام، كان جابر عصفور شأنه شأن أساتذته، وأساتذة أساتذته، من رواد النهضة والتنوير في مصر وعالمنا العربي، صاحب حلم طموح بالحرية والعدل والعدالة الاجتماعية، والنهوض الفكري والثقافي والعلمي وعلى كل المستويات، وتجسد حلمه هذا في إنتاج ثقافي ونقدي زاخر وبإذخ، وفي مشروعات كبرى (المركز القومي للترجمة؛ على سبيل المثال) حلم بها، وخرجت إلى النور على يديه، وبذل جهده وخبرته ومعرفته وكفائه في تأسيسها وترسيخها، حتى استقرت وباتت واقعاً مثالا للعيان والأذهان تمارس أدوارها التنويرية والثقافية بكفاءة واقتدار..

كان واحداً من أبرع من رسموا وقادوا السياسات الثقافية في بلدانهم، تخطيطاً وتنفيذاً، وإنجازاً، وبفضل جهده ونشاطه أعاد للقاهرة حضورها الثقافي العربي المتوهج الذي كانت افتقدته في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، وبكفاءة وإدارته للمجلس الأعلى للثقافة نظم العديد من المؤتمرات والملتقيات المهمة التي تلاقى في رحابها جاك البعديين العرب، وصفوة العقول العربية في العلوم الإنسانية والطبيعية معاً، بل واستطاع جابر عصفور بفضل نشاطه وهمة أن يجذب كبار المثقفين العالميين للحضور إلى القاهرة؛ ولا ينسى أبناء جبلي حين حضر فيلسوف التنفيك ومنظرها الفرنسي جاك دريدا إلى القاهرة، وكيف امتلأت قاعة المؤتمرات والندوات بالحضور وقاضت حتى ازدحمت الممرات الخارجية والبهو الرئيسي للمجلس بالجمهور.

– ٢ –





محمد بن سليمان الحضرمي

كتاب «الإبانة في اللغة العربية» يلامس الألف عام

أضاميم

في تأليف الإبانة على مصادر كثيرة من أمهات كتب الأدب واللغة، كمصنفات ابن قتيبة، وكتاب العين للفرهيدي، وكتب الجاحظ، وابن دريد، والمبرد، واعتمد كثيراً على كتاب «الزاهر في معاني كلمات الناس» للأنباري، وكذلك كتب غريب القرآن، والقراءات، والأمثال، ودواوين الشعر العربي، حتى القرن الرابع الهجري.

رتب المؤلف مادة الكتاب بحسب الترتيب الهجائي، بدءاً بالهمزة والباء والتاء وانتهاء بالياء. ويحفل المعجم بدرر فريدة من لغة العرب، لا نقرأها إلا في مصادر الأدب القديمة وأمهات الكتب.

فلنحتفل معاً بيوم اللغة العربية، بقراءة أمهات كتب الأدب واللغة وكتاب الإبانة للعوتبي، الذي بقي مجهولاً طوال ألف عام، وأحسب أنه لم يخرج من عُمان، فبقي في خزائنها وأرشف مكتباتها وبين أبنائها، تتلقفه أيادي القراء وأقلام النساخ، حتى قيضَ له أن يرى النور محققاً، وعسى أن يجد دارسو اللغة له مسلكاً في بحثهم، فهو سفر نفيس. ولنحبر قليلاً في يمه الزاخر بدرر الكلام، والشواهد الشعرية النادرة، والأمثال العربية، والأساليب القرينة، التي كان يتحدث بها الأدياء والشعراء، إحياء للغتنا العربية، ومحاولة لتقويم لساننا باللغة السامقة.

وفي مسك الختام:

– سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، جاء وصفه في الموسوعة العمانية أنه (فقيه ومتكلم ولغوي ومؤرخ ونسابة)، ينتسب إلى قرية عوتب بصحار، يعد من كبار العلماء والفقهاء، لأهمية مؤلفاته إلا أن المؤرخين مختلفون في تحديد الفترة التي عاش فيها على أقوال، واستقر الرأي على أنه عاش الحياة بين القرنين الخامس والسادس الهجريين.

– الناسخان لكتاب الإبانة: عبدالله بن عمر الشقسي (القرن العاشر الهجري)، وسليمان بن ماجد الحضرمي (توفي قريباً من الرياض عام ١٩٥٩م)، كلاهما شاعران أيضاً، ولهما إسهامات في مجال نسخ الكتب.

– تحية شكر وتقدير للشيخ محمود بن زاهر الهنائي، الذي عمل مستشاراً علمياً في وزارة التراث والثقافة، فعلى يديه صدر هذا الكتاب، وله الشكر على إهدائه السخي لي نسخة من كتاب الإبانة، لتقيتها منه في مكتبته بتاريخ: ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٤م.

– صدرت الطبعة الأولى من كتاب الإبانة عام ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، في أربعة أجزاء، وأعيد طبعه ملوناً عام ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.



الطبعة الثانية من كتاب الإبانة صدرت عام ٢٠١٦م



الطبعة الأولى من كتاب الإبانة، صدرت عام ١٩٩٩م

إن الناسخين: عبدالله بن عمر الشقسي، وسليمان بن ماجد الحضرمي، يستحقان من القارئ والكااتب والباحث في علوم اللغة العربية الشناء والتقدير، فلو لاهما ضاع كتاب الإبانة، وأصبح في غيابة القندان، ولكن قدر له أن يبقى، وتتناقله أقلام النساخ، منذ تأليفه الأول، ونسخته الخطية الأولى، التي ظهرت بخط المؤلف أو بقلم أحد من تلاميذه، بين القرنين الخامس والسادس الهجريين، وحتى مخطوطته الأخيرة المنسوخة في نهاية الربع الأول من القرن العشرين، يلامس عمرها الألف عام.

في أواخر عام ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، صدرت الطبعة الأولى من هذا السفر اللغوي القيم، في أربعة أجزاء كبيرة، عن وزارة التراث القومي والثقافة، بتحقيق الدكاترة: عبد الكريم خليفة، ونُصِرَتْ عبد الرحمن، وصلاح جرار، ومحمد حسن عواد، اشتغلوا على هذا الكتاب، اشتغلاً أميناً، يستوجب الشناء. فقد قاموا بتحقيقه وفق أسس علمية، واستطاعوا قراءة ما غمضَ عليهم في المخطوطات المعتمدة في التحقيق، وعادوا إلى المصادر التي استقى منها المؤلف، وكتبوا في ذلك بياناً توضيحياً، نقرأه في مقدمة الصفحات الأولى من الجزء الأول، يقول المحققون: إن العوتبي اعتمد



قراءة في مخطوطة الإبانة نشرت عام ١٩٩٧م

الدلالي، ويعنى بمسائل النحو والصرف، ويكثر الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار.

وصفه في «الموسوعة العمانية» أنه معجم لغوي يؤصل لمعاني الألفاظ والمفردات، ويهتم بالظاهرة الصوتية، ويربطها بالبعد على جواهر اللغة ونفائسها الضريدة، وجاء

بعنوان: (معجم الإبانة: ثراء في المعاني وتتبع دقيق في أصول اللغة)، قدمت فيها قراءة لمخطوطة من الإبانة، مكتوبة بقلم الناسخ: سليمان بن ماجد بن ناصر الحضرمي (ت: ١٩٥٩م)، خطها عام ١٣٤٣هجري، للشيخ أبي مالك عامر بن خميس بن مسعود المالكي (ت: ١٩٢٨) رحمهم الله، وتبدأ نسخه بحرف الدال من معجم الإبانة وتنتهي بحرف القاف، وكم سعدت حين علمت عن هذه المخطوطة المحفوظة في دائرة المخطوطات، أن ناسخها تربطني به أوامر قربي، وأنه أسهم في حفظ العلم ونشره، فالتاسخ يلعب هذا الدور، ولولا النساخ لضاعت منا الكتب، وكانت حركة النسخ تقوم مقام الطباعة، فتتناقل أمهات الكتب من جيل إلى آخر، حتى وصل إلينا ما بقي منها.

كتاب الإبانة في اللغة العربية، (مما ألفه وحيد عصره وقريح دهره وفقهيه مصره: سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري العماني) (ق: ٥ - هـ ٦٦ - ١١ - ١٢م)، كتاب لغوي تجمع مادته بين المعاجم المبحرة في معاني الكلمات، والكتب المتعلقة بفقه اللغة، فهو كتاب لغة وأدب ونحو وصرف وبلاغة، كتاب نفيس وثري، لكل من يحب الاطلاع على جواهر اللغة ونفائسها الضريدة، وجاء

ثلاثة كتب مهمة، تضع مؤلفها سلمة بن مسلم بن ابراهيم العوتبي الصحاري (عاش بين القرنين الخامس والسادس الهجريين)، في صدارة المؤلفين العمانيين الموسوعيين خلال تلك الفترة، أولها: «الأنساب»، كتاب مطبوع في جزعين، يتناول تاريخ نشوء القبائل والأمم السابقة، وثانيها «الضياء»، موسوعة في الفقه المقارن، نشرت مطبوعة في ٢٤ جزءاً، وثالثها الأخير «كتاب الإبانة في اللغة العربية»، وهو موضوع إضمامتي لهذا الأسبوع، وقد رأيت أن أعرضه للقارئ، ضمن ما يقدم من قراءات ومقالات، احتفاءً بيوم اللغة العربية، الذي احتفل به عربياً وإسلامياً قبل أسبوعين، وما أجمل الاحتفال حين يتم فيه تقديم كتاب، يعد تحفة أدبية ونفيسة لغوية.

بدأت معرفتي بكتاب الإبانة قبل طباعته بعامين، فقد فتحت في الصفحة الأخيرة بجريدة «عمان» زاوية أسميتها: «قناديل المعرفة»، لشهر واحد، وهو شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٧هجري، يناير ١٩٩٧م، قدمت فيها قراءات في مخطوطات عمانية، وكنت يومياً أبحث عن مخطوطة أقدمها للقارئ، بحسب المعلومات التي أحصل عليها، ولذلك ترددت خلال تلك الفترة على دائرة المخطوطات بوزارة التراث القومي والثقافة، ومكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسبب، وبعض المكتبات الخاصة، للبحث عن نوادر المخطوطات العمانية، ثم أكتب عنها في مساحة تشغل النصف الأعلى من الصفحة الأخيرة.

في تلك الفترة تعرّفت على هذا الكتاب المعجمي الفاتن، وتمكنت من قراءة بعض فصوله، قبل أن يظهر مطبوعاً في عام ١٩٩٩م، حينها كانت مخطوطاته بين يدي مجموعة من الأساتذة المحققين الأردنيين، أسست لهم وزارة التراث القومي والثقافة مهمة تحقيقها.

وفي تلك المساحة اليومية، أضأتُ واحداً من قناديل المعرفة العمانية، فقدمت عرضاً لمخطوطة كتاب الإبانة في اللغة العربية، نشرته في جزعين، الأول بتاريخ ١٦ رمضان ١٤١٧هـ/ ٢٥ يناير ١٩٩٧م، بعنوان: (الإبانة لسلمة العوتبي: معجم فريد في أصول اللغة وعلم الكلام)، وأقصد بالكلام علم اللغة، وليس المتعلق بالعقيدة الإسلامية، كانت تلك القراءة خاصة بالمجلد الأول من الإبانة، الذي تحتفظ به دائرة المخطوطات، بقلم الناسخ: عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد الشقسي، انتهى من كتابته عام ٩٦٧هـ. ونشرت الجزء الثاني في اليوم التالي،

فاز بفضية العالم عن صورته «التواء» في بينالي الشباب الدّولي للتصوير الضوئي

ماهر الخصيبي: التصوير رسالة إنسانية تؤدي دورها قبل أن يكون مشروعاً مالياً



صورة (الحظية) الفائزة بالمركز الثاني محليا



إحدى الصور التي التقطتها عدسة ماهر الخصيبي

أ.د. ناصر الخصيبي

التغذية البصرية من أبرز أولويات التطوير لكل هاوٍ في مجال التصوير الضوئي

المشاركة في المسابقات تجربة رائدة تساعد المبتدئين والموهوبين للوصول إلى مستويات متقدمة

محترفاً ومخرجاً للأعمال التصويرية ومن طموحاتي الحالية كبداية للمشوار التصويري أن أعمل معرضاً للصور الفوتوغرافية الخاصة بي على المستويين المحلي والخليجي بالإضافة إلى إقامة دورات تدريبية في مجال التصوير الفوتوغرافي للمبتدئين والمشاركة في جائزة ناصر بن حمد للإبداع الشبابي بمملكة البحرين، معتبراً أن التصوير الفوتوغرافي هواية وعشق خاص له كما أنه رسالة إنسانية تؤدي دورها بكيفية المجالات الأخرى قبل أن يكون مشروعاً مالياً وكما يقال: إن الصورة عن ألف كلمة. فقد أصبح التصوير عندي منذ السنوات الخمس الماضية هواية جميلة تسعدني ممارستها.

كلمة أخيرة

واختتم المصور ماهر الخصيبي الفائز على مستوى العالم بكلمة أخيرة بوجهها للمصورين المبتدئين بأن على كل هاوٍ لمجال التصوير الضوئي أن تكون لديه التغذية البصرية من أبرز أولوياته للتطوير وذلك من خلال الاطلاع على الصور المختلفة سواء بالصفحات الشخصية للمصورين أو زيارة المعارض المختلفة لأن الكاميرا لا تعمل إن لم يكن حاملها صاحب عين فنية ترى الحدث بنظرة مختلفة عن الإنسان العادي من خلال اختيار البعد المناسب للصورة وطريقة التقاطها بزاوية فنية مناسبة تنقل التكوين بصورة مميزة.

مراكز متقدمة وإنجازات

كما تحدث المصور ماهر الخصيبي عن إنجازاته التي حققها في التصوير الضوئي منها حصوله مؤخراً على المركز الثاني في مسابقة كأس العالم لمسابقة بينالي الشباب الدولي للتصوير الضوئي (الفياب FIAP) في دورتها ٤٠ الـ ضمن فئة الشباب تحت ١٦ سنة بمشاركة ١٣ مصوراً شاركوا بـ ٢٠ عملاً حيث فاز في صورة تعبر عن الناس وهم أمامنا وجوه ثانية وخلفنا شيء آخر والتي حملت اسمها (التواء) وتعتبر هذه الصورة نوعاً خاصاً من الدمج الذي يعتمد على الأشخاص بشكل كبير ويأتي الفوز بها بسبب التقاط الزاوية المناسبة للصورة وتكوين الصورة التي تعبر عنها. كما حصل على المركز الثاني على مستوى سلطنة عمان لهذا العام في مسابقة الشباب للتصوير الضوئي والتي نظمتها الجمعية العمانية لفنون التصوير الضوئي في صورة (الحظية) التي تجسد إحدى الحرف التقليدية بالولاية والتي يمارسها الأجداد والآباء قديماً وحديثاً بالإضافة إلى تحقيق مراكز متقدمة على مستوى الولاية في التصوير الفوتوغرافي.

طموح لا حدود له

وعبر «الخصيبي» عن فرحته وسعاده بالفوز على مستوى العالم حيث أشار إلى أن حلمه وطموحه في هذا المجال لا حدود له قائلا: «الإنسان الناجح لا يضع نهاية لطموحه حيث أطمح بأن أكون مصوراً عالمياً

للاماكن التي أقوم بزيارتها حيث واجهت في بداياتي بعض الصعوبات وهي التي قد تواجه أي إنسان في بداياته بمختلف المجالات ولكن حاولت مواجهتها وتذليلها لأفرض نفسي عليها، ومن الصعوبات والمعوقات التي واجهتني التوفيق بين دراستي النظامية وممارسة هوايتي ولكن بتذليلها كعمل جدول زمني واستغلال أوقات الفراغ حالت دونها بالإضافة إلى أنني أحياناً أرغب في الانتقال إلى خارج ولايتي لا لتقاط بعض الصور للأماكن الطبيعية التي أسمع عنها وأشاهدها في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وكذلك شراء بعض أدوات التصوير اللازمة للتطوير وتنمية قدراتي وإمكانياتي ولكن كل هذه الصعوبات لم تقف عائقاً للاستمرار في هوايتي.

مشاركة المسابقات تجربة رائدة

وأكد «الخصيبي» أن المشاركة في المسابقات المختلفة تعتبر تجربة رائدة تساعد المبتدئين والموهوبين في المجال ليصلون للمستويات المتقدمة من خلال التعرف على أبرز النقاط المهمة التي تطور من المهارة التصوير لدي، ومشاركتي في مسابقة بينالي طورت لدي العديد من الجوانب الفنية في التصوير وذلك من خلال المنافسة الرائعة مع المحجدين بسلطنة عمان في مجال التصوير حيث خرجت بالفكرة التي حققت من خلال مركزاً متقدماً.



يضم ٢٧ صورة ٢٠٥ مصورا

بلعرب بن هيثم يفتح معرض التصوير الفلكي بمركز تاريخ العلوم بالجامعة الألمانية

كتب - خليفة الرواحي:

يفتح صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم بن طارق آل سعيد في السادسة والنصف من مساء اليوم بمركز تاريخ العلوم بالجامعة الألمانية للتكنولوجيا بولاية السيب معرض التصوير الفلكي ٢٠٢٢ م، الذي تنظمه الجمعية الفلكية العمانية بالتعاون مع مركز تاريخ العلوم بالجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عمان، بمشاركة ٢٠ مصورا يعرضون ٢٧ صورة ضوئية.

وأوضحت رويني بنت سيف العامرية نائبة رئيس لجنة التواصل المجتمعي بالجمعية الفلكية العمانية أن المعرض تجسد أعماله في محورين هما المحور الإبداعي الذي يضم صوراً للظواهر الفلكية المرتبطة بالشمس مع إظهار جمال سلطنة عمان ككسوف الشمس وشروقها وغروبها، بالإضافة إلى المحور العلمي الذي يضم صوراً للظواهر الفلكية المرتبطة بالشمس باستخدام المعدات والتقنيات الفلكية والمرشحات الخاصة برصد الشمس.

وأضافت «العامرية»: المعرض الذي يضم ٢٧ صورة من الأعمال الفلكية الرائعة لعدد (٢٠) مصورا ضوئياً، يستمر لغاية ٦ من الشهر



■ بلعرب بن هيثم



صورة بعدسة المصور ماجد الفرعي

البحر الجاري بمركز تاريخ العلوم بالجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عمان بالسيب، حيث يعد معرض التصوير الفلكي الثاني من نوعه في سلطنة عمان والذي يهدف لإبراز جماليات الشمس وتشجيع هواة الفلك والمصورين الضوئيين على

إظهار إبداعهم في مجال التصوير الفلكي بكافة أنواعه، ولإبراز جمالية سلطنة عمان. موضحة أن المعرض سيتضمن عددا من الفعاليات المصاحبة كفعالية رصد الأجرام الفلكية مثل رصد البقع الشمسية، ورصد القمر وكوكبي المشتري وزحل.

استعداداً للقاهرة الدولي للكتاب

الهيئة العامة لقصور الثقافة تصدر ستة كتب في سلاسل «الكتابة» و«النقد» و«المسرح»

القاهرة . العمانية: طرحت الهيئة العامة لقصور الثقافة حديثاً ضمن مشروع النشر ٦ كتب جديدة في إطار استعداداتها للمشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في نسخته الـ٥٣ عام ٢٠٢٢. وقدمت الهيئة، في سلسلة ذاكرة الكتابة، كتاب «سندباد في سيارة» ضمن مجموعة سندباديات للكاتب الراحل حسين فوزي، وهو الكتاب السادس في هذه المجموعة بعد نشر: «سندباد مصري، وسندباد بحري، وسندباد عصري، وسندباد إلى الغرب، كما صدر عن السلسلة، التي يرأس تحريرها الدكتور أحمد زكريا، كتاب «تراجم مصرية وغربية»، لمحمد حسين هيكل. وأصدرت الهيئة من سلسلة «كتابات نقدية»، التي يرأس تحريرها الدكتور حسين حمودة كتابين: «انعكاس الثقافة القومية على الإبداع، للراحل الأستاذ طلعت رضوان و«أحمد عبد المعطي حجازي شاعر اليوتوبيا المفقودة، للدكتور رضا عطية.

ومن سلسلة «المسرح»، التي يرأس تحريرها الدكتور علاء عبد العزيز قدمت الهيئة مسرحية «قاع، لمحمود محسن، ومن سلسلة الدراسات الشعبية التي يرأس تحريرها الباحث حسن سرور كتاب «المصاغ الشعبي» لابتهاال العسلي.

وتنطلق الدورة الـ٥٣ من معرض القاهرة الدولي للكتاب في الفترة من ٢٦ يناير المقبل حتى ٦ فبراير ٢٠٢٢، بمركز مصر للمعارض والمؤتمرات الدولية بالتجمع الخامس، وتحل على المعرض، دولة اليونان ضيف شرف، ومن المقرر أن يشهد المعرض العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية، مع اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية للوقاية من تفشي جائحة «كورونا».

تونس تطلق مشروع زيارات افتراضية لمواقعها الأثرية والتاريخية



مواقع أثرية وتاريخية مهمة تستعد للزيارة افتراضيا في تونس

تونس . العمانية: أطلقت وكالة

إحياء التراث والتنمية الثقافية بتونس مشروعاً رقمياً جديداً بعنوان (جولة في تونس) ويهدف هذا المشروع إلى إرشاد المستخدمين خلال زياراتهم المواقع الأثرية والعالم التاريخية والمتاحف في الجمهورية التونسية، كما يقدم هذا المشروع زيارات افتراضية وتطبيقات تعنى بالواقع المعزز لملتلف المواقع الأثرية والعالم التاريخية والمتاحف، وتم عرض تقديم إنجاز هذا المشروع الذي يندرج ضمن حزمة من المشروعات الرقمية التي تسعى من خلالها وكالة

إحياء التراث والتنمية الثقافية للتعريف بمخزون تونس الحضاري والأثري باعتماد التكنولوجيا الحديثة.

وفاة الممثلة بيتي وايت قبل ٣ أسابيع من بلوغها المائة

رويترز: ذكرت مجلة بيبول أمس الأول نقلا عن وكيل أعمال الممثلة الكوميدية الأمريكية بيتي وايت، التي امتد عطاؤها الفني أكثر من ٨٠ عاما، أن وايت توفيت قبل بلوغها المائة بأقل من ثلاثة أسابيع. وصارت بيتي وايت محبوبة أميركا المعجوز بعد أن نالت جائزة إيمي عن دورها في المسلسل التلفزيونيين «ذا جولدن جيرلز»، و«ذا ماري تايلر مور شو».

وقال وكيل أعمالها وصديقها المقرب جيف ويتجاس للمجلة «حتى على الرغم من أن بيتي قاربت على أن تكمل المائة عام أعتقد أنها ستعيش إلى الأبد». وفي صناعة ترفيهه قائمة على الشباب وتغرب فيها شمس الممثلة عندما تتجاوز الأربعين من العمر كانت وايت المتقدمة في السن حالة خاصة وكانت نجمة في الستينيات وظاهرة في ثقافة البوب في الثمانينيات والتسعينيات من العمر.

واستغلالات للإعجاب الدائم بها كانت وايت نجمة في مسلسل سيت كوم «هوت إن كليفلاند»، في سن ٩٢ عاما. وقالت إن العمل امتد بها بسبب صحتها وحظها الحسن وحبها للعمل.

الدنمارك تكرم كاتبها هانز كريستيان أندرسن بمتحف حديث في مسقط رأسه



المعرض يدخل الزائر إلى عوالم الخيال التي جسدها أندرسن في كتاباته

السلامة الجديدة الخاصة بكوفيد-١٩ التي أعلن عنها في ديسمبر تشير إلى أنه سيُغلق مرة أخرى. وانخفضت أعداد الزائرين بسبب تقلص عدد السياح الأجانب. واستقطب متحف أندرسن السابق مئة ألف زائر سنوياً تشمل الغالبية العظمى منهم سياحاً من الخارج، إذ أتى ٢٠ ألف زائر من الصين وحدها، حيث يحظى أندرسن بشعبية كبيرة.

تحديث المتحف في بدايات العام ٢٠١٠ بعد أن وضعت سلطات أودنسه خطة لإبعاد السيارات من وسط المدينة البالغ عدد سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة. وبدأت الأعمال في العام ٢٠١٤ بعد إغلاق طريق رئيسية مما أتاح مساحة للمجمع الجديد. وفي نهاية العام ٢٠١٧، أقفل المتحف القديم الذي أنشئ العام ١٩٣٠ داخل منزل أندرسن. ومنذ إعادة افتتاحه، زار المتحف الحديث ٤٠ ألف شخص. لكن إجراءات

المتحف من الأعلى، تبدو هياكله الدائرية وحوائطه الخارجية كأربعة أزوار خضراء على ركائز خشبية. وفي ظل وجود ثلثي مساحة المتحف تحت الأرض، استوحى كوما عمله من قصة «تيندربوكس» لأندرسن التي تكون فيها شجرة مجوفة بوابة إلى عالم سفلي. ويقول المهندس المتحف المهندس المعماري الياباني كينغو تشيه أسلوب أندرسن، حيث يتحول فجأة عالم صغير إلى كون أكبر. ولدت فكرة

تزرز المتحف برفقة مجموعة من طلابها إتّن «الغرف تشكل مع الهندسة المعمارية والصوت والموسيقى تجربة كاملة»، مضيفة أن هذه التجربة «تتحرك الحواس كلها». وافتتح المتحف في الصيف لكن الأعمال فيه لم تنته إلا في مطلع ديسمبر. وصمّم المتحف المهندس المعماري الياباني كينغو كوما الذي تولى أيضاً تصميم اللعب الأولبي الجديد في طوكيو. وفي نظرة إلى



هانز كريستيان أندرسن

العالم الثقافي في إطار مكافحة جائحة كوفيد-١٩. وتتجسد قصة حياة أندرسن عبر المعارض في المتحف إذ يمثل بداياته المتواضعة، فأمه كانت أمية تعمل في مجال غسل الثياب، ووالده كان صانع أحذية فقيراً.

وُلد أندرسن عام ١٨٠٥ وتوفي والده عندما كان عمره ١١ عاماً. وبعد ثلاث سنوات غادر أودنسه وتوجه إلى العاصمة كوبنهاجن، حيث كان حلمه أن يصبح ممثلاً.

وأنتج أندرسن ١٥٨ قصة خيالية ٨٠٠ قصيدة قبل وفاته في العام ١٨٧٥، وحقق نجاحاً بعد رحيله بفضل شعبية الحكايات التي كتبها ومن أهمها «ذي امبيروز نيو كلوث»، «ملابس الإمبراطور الجديدة»، و«نامبيلينا». ويضم المعرض الجديد مقتنيات خاصة بينها محبرة الكاتب وكأس قدمتها له المغنية السويدية جيني ليند التي رفضت الزواج منه. وتقول المعلمة الدنماركية جونا فيند التي كانت

أودنسه (الدنمارك). أ ف ب: تكرم الدنمارك كاتبها الأكثر شهرة هانز كريستيان أندرسن بمتحف حديث في مسقط رأسه يدخل زائريه إلى عوالم الخيال التي جسدها بكتابات. يعرب الزوار عن سعادتهم بهذا المتحف، الذي أعيد افتتاحه في الصيف وشهد أعمال ترميم اكتملت خلال ديسمبر، قبل إغلاقه مجدداً ضمن إجراء مكافحة الموجة الجديدة من كوفيد-١٩. وألهمت أعمال أندرسن التي كان يعتبرها الأخير بمثابة أطفاله عدداً لا يحصى من أفلام «ديزني»، وعروض الباليه والأغاني والكتب، ومن بينها «ذي ليتل ميرميد» و«ذي سنو كوين». وتوضح منسقة التسويق في متاحف أودنسه لوني فايدمان أن متحف أندرسن القديم في المدينة الكائنة وسط الدنمارك كان «متحفاً تقليدياً للسيرة الذاتية، مليئاً بالكثير من المصنوعات اليدوية والنصوص»، لكن الزوار «كانوا يبحثون عن حكايات أندرسن الخيالية، لأن هذا ما يعرفونه».

وأشرقت سلطات المدينة على عملية ترميم المتحف التي استغرقت سبع سنوات في جميع بقع في الجزء القديم من أودنسه.

بعد دخول المتحف المعاد تصميمه، يمر الزوار عبر كوخ متواضع قضى فيه أندرسن طفولته في مطلع القرن التاسع عشر، قبل أن يصلوا إلى مساحة شاسعة تحت الأرض مخصصة لعرض قصصه، ومليئة بالتقنيات التحريكية والمعرضات التفاعلية والموسيقى.

ويعتبر آرا هاليتسي، وهو سائح هولندي جاء إلى أودنسه لزيارة المتحف، أن هذا المكان يأخذ زائره «إلى عالم مختلف تماماً، مضيئاً، كم هو رائع أن تأتي إلى هنا وتبتعد عن المشاكل التي تواجهها في حياتك اليومية». وكانت لقصة هذا السائح على الأقل نهاية سعيدة، فبعد وصوله بأيام قليلة أغلقت الدنمارك

